



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مشروع مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية

- دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وكالة برج بوعريبيج -

تحت إشراف الأستاذ (ة):

د. بهلولي نور الهدى

من إعداد الطالبين:

- بن كشيده بلال

- ضيافات رضا

أعضاء اللجنة المناقشة

رئيسا	جامعة برج بوعريبيج	د. هادف ليلي
مشرفا	جامعة برج بوعريبيج	د. بهلولي نور الهدى
مناقشا	جامعة برج بوعريبيج	د. زبيري عز الدين

السنة الجامعية 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرافان

مصادقا لقوله تعالى : " ولئن شكرتم لأزيدنكم " الآية 07 من سورة  
ابراهيم.

فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا يوافي نعمه ويشكر مزیده

اللهم إنا نشكرك شكرا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك فيا رب لك  
الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة بهلولي نور الهدى لتفضلها  
بالإشراف على هذا البحث ولما قدمته لنا من توجيهات قيمة، كما نتقدم  
بالشكر إلى جميع أساتذة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير

ولا يفوتنا أن نشكر موظفي الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT برج بوعرييج  
الذين لم يدخروا أي جهد في تقديم يد العون والمساعدة ونذكر منهم: مدير  
الوكالة ومحاسب الوكالة السيد مقراني سليم

والشكر الخاص للسيد حموش رياض رئيس مصلحة الانتساب CNAS  
برج بوعرييج بتقديم يد العون لنا

إلى كل هؤلاء أسأل الله أن يجزيهم ويجعل عملهم في ميزان حسناته

## الإهداء

باسم الله الواحد القهار

والصلاة والسلام على النبي المختار

بعد أداء واجب الحمد والشكر لله تعالى على توفيقه وحسن عونه، في إتمام هذا العمل

راجين من الله أن يكون قد تقبله منا بأحسن القبول

أهدي ثمرة هذا العمل إلى سبب وجودي

إلى من علمني الحياة وسهر على راحتي ورخائي

إلى حبيبي قلبي أمي وأبي

وإلى إخوتي وأختي العزيزة آمال

إلى عمتي وأمي الثانية وصديقتي التي كانت معي طيلة مشواري الدراسي نورة

حفظك الله وأطال في عمرك عمرا مديدا

إلى زوجتي وشريكتي الأبدية في الحياة أدام الله حبنا وجعلنا روحين لا تفترقا

إلى صديقي وأخي الكريم العزيز الذي تشاركت معه هذا العمل بلال

وإلى الأصحاب والأحباب وكل قريب إلى قلبي

إلى كل باحث وطالب علم اطلع على هذه الصفحات

آملين الاستفادة لهم فيه

رضا

سائلين ربنا الأجر والثواب بذلك.

## الإهداء

باسم الله الواحد القهار

والصلاة والسلام على النبي المختار

بعد أداء واجب الحمد والشكر لله تعالى على توفيقه وحسن عونه، في إتمام هذا العمل

راجين من الله أن يكون قد تقبله منا بأحسن القبول

أهدي ثمرة هذا العمل إلى سبب وجودي

إلى من علمني الحياة وسهر على راحتي وريحائي

إلى حبيبي قلبي أُمي طال الله في عمرها

وإلى روح أبي الطاهرة رحمه الله

وإلى إخوتي وأختي العزيزة نجيمة

إلى زوجتي وشريكتي الأبدية في الحياة أدام الله حبنا وجعلنا روحين لا تفترقا

إلى ابنتي الغالية العزيزة ماريما

إلى صديقي وأخي الكريم العزيز الذي تشاركت معه هذا العمل رضا

وإلى الأصحاب والأحباب وكل قريب إلى قلبي

إلى كل باحث وطالب علم اطلع على هذه الصفحات

آملين الاستفادة لهم فيه

سائلين ربنا الأجر والثواب بذلك. بلال

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
III	ملخص الدراسة
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05-28	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
06	المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
30-63	<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة</b>
31	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
37	المبحث الثاني: دراسة تطبيقية على الوثائق والمستندات والدفاتر المحاسبية في شركة CAAT 305 وكالة برج بوعريبيج
65	الخاتمة
69	قائمة المراجع
73	الملاحق
87	فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	01
26	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	02
41	المعلومات الأساسية المحتواة في عقد التأمين	03
51-55	الميزانية الختامية للشركة الجزائرية للتأمين الشامل بتاريخ 2020/12/31	04
58-57	جدول حسابات النتائج بتاريخ 2020/12/31	05

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار	01
10	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	02
11	وظائف نظام المعلومات المحاسبي	03
36	الهيكل التنظيمي لشركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوعريريج	04
46	الطرق والكيفيات المتبعة لتسوية حادث مادي	05



## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	دفتر الصندوق
02	دفتر البنك
03	عقد التأمين
04	شهادة تأمين
05	فاتورة عقد تأمين
06	معاينة ودية لحادث سيارة (محضر خبرة للسيارة)
07	أمر بالدفع لصالح المؤمن له
08	أمر بالدفع لصالح المؤمن له
09	الميزانية الختامية
10	جدول حسابات النتائج

# مقدمة

**مقدمة:**

تسعى الشركات في العالم اليوم إلى تطوير ودعم إنتاجها في ظل عالم يسوده المنافسة، فكبر حجم المؤسسات وتعقد نواحيها الإدارية المالية والتنظيمية جعل إدارات هذه الشركات تبحث عن سياسات وإجراءات مقننة لتسيير محكم ونجيد لأنشطتها لذلك بات من الضروري وجود نظام رقابي يعمل على حماية الشركة من المخاطر والحفاظ على مواردها وممتلكاتها بما يسمح بالتحكم في أنشطتها، وبهذا أصبح نظام المعلومات المحاسبي يحتل مكانة هامة في تسيير الشركات الاقتصادية ومنها الشركات التأمينية نظرا لدوره في ترقية وتفعيل الرقابة الداخلية في الشركة، من خلال المعلومات التي يوفرها من أجل تسيير العمليات اليومية ومن بين هذه الأنظمة نظام المعلومات المحاسبي فالمعلومات المحاسبية والمالية التي يسيرها هذا النظام تتطلب ضمانات حول مصداقيتها وهذا عن طريق الرقابة الداخلية الممارسة عليه.

فالرقابة الداخلية تفرض نفسها على مختلف أنشطة الشركة أو الشركات التأمينية من أجل المساعدة في متابعة حسن تنفيذ السياسات والإجراءات الموضوعية من طرف الإدارة، ولتوضيح أكثر لهذا الموضوع سنحاول طرح الإشكالية التالية :

- فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT 305 وكالة برج بوعريرج ؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن أن نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1\_ ماهي الأسس التي يتركز عليها نظام المعلومات المحاسبي ؟
- 2\_ ما مدى التباين في دور عناصر نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية ؟
- 3\_ ما مدى فاعلية الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبية على مستوى CAAT 305 وكالة برج بوعريرج ؟

**فرضيات الدراسة:**

للإجابة المبدئية على التساؤلات المطروحة يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- 1\_ يقوم النظام المحاسبي على ركائز لتحقيق أهدافه كنظام للمعلومات؛
- 2\_ هناك تباين في دور عناصر نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية؛
- 3\_ فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في الوكالة مرتبطة بالمعلومات المحاسبية التي يخرجها هذا النظام؛

**أهداف الدراسة :**

- \_ محاولة جعل مفهوم واضح لهذا النظام وطرق استخدامه؛
- \_ محاولة إبراز سبل فعالية الرقابة الداخلية في الشركات التأمينية؛

\_\_ محاولة إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT 305 وكالة برج بوعرييج؛

\_\_ تحديد محتوى نظام المعلومات المحاسبي.

### أهمية الدراسة:

- زيادة الوعي لدى الشركات التأمينية حول أهمية تطبيق نظام المعلومات المحاسبي؛
- إظهار قدرة المحاسبة كنظام للمعلومات المحاسبية والتأكيد على مساهمة نظام المعلومات المحاسبي على فعالية الرقابة الداخلية في الشركات الاقتصادية التأمينية؛
- تنبيه إلى أهمية وضرورة الإحاطة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبي، لكي تكون المعلومات دقيقة وملائمة بدرجة كبيرة وذلك لبناء نظام رقابة داخلية ناجح.

### أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية :

\_\_ تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبية في شركات التأمين؛

\_\_ تحديد محتوى نظام المعلومات المحاسبي؛

\_\_ محاولة إبراز سبل فعالية الرقابة الداخلية في الشركة الاقتصادية سواء خاصة أو عمومية منها الشركات التأمينية.

### المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعتنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث نستخدم المنهج الوصفي في الجانب النظري حيث تطرقنا فيه إلى مفاهيم حول الموضوع كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة، واعتمدنا منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي حيث تم جمع المعلومات اللازمة بالاعتماد على المراجع والوثائق المكتتبة إضافة إلى شبكة الانترنت، والوثائق والسجلات الإدارية لوكالة CAAT 305 برج بوعرييج والأدوات المحاسبية في الدراسة الميدانية.

### هيكل الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات وتحقيق أهداف هذه الدراسة ارتأينا أن تكون خطة البحث مقسمة إلى مقدمة و فصلين وخاتمة كالتالي:

\_\_ حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري والدراسات السابقة للموضوع؛

\_\_ أما الفصل الثاني فطرقنا إلى دراسة تطبيقية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT 305 وكالة برج بوعرييج، حيث تعرضنا لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية داخل هذه الشركة.

## صعوبات الدراسة:

- نقص المراجع في هذا الموضوع؛
- قلة أو عدم إمكانية وجود الدراسات السابقة الأجنبية و أخرى المشابهة تماما للموضوع؛
- تقنية الموضوع مما يستدعي إحاطة قدر الإمكان بعالم الحاسوب وتقنياته؛
- أكبر الصعوبات كانت في الدراسة التطبيقية، حيث أننا لم نلاقى أي اهتمام من طرف الموظفين والمدير في مقر التربص وتم الحصول على معلومات محدودة جدا لضيق وقتهم (عدم شرح وتفصيل الوثائق والتقارير المتحصل عليها من طرف محاسب الوكالة بدقة).

# الفصل الأول

**تمهيد:**

تطورت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي منذ نشأة الشركات التجارية والصناعية وغيرها، وبذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبي نظاماً فرعياً ضمن نظام المعلومات المتكامل، فهو يمثل مكانة هامة في الشركات والمؤسسات منها الشركات التأمينية باعتباره وسيلة فعالة من خلال المعلومات التي يوفرها، وتمثل الشركة البيئة الداخلية التي يعمل فيها هذا النظام مع وجود رقابة داخلية لضمان إنجاز الأهداف المرسومة وقد أدى ظهور الشركات الكبيرة إلى زيادة الاهتمام بها من قبل المحاسبين وإدارة الشركات في السنوات الأخيرة، مع العلم أن لنظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة في زيادة الرقابة لضمان التنظيم الإداري والمحاسبي في سير العمل وذلك لبناء نظام رقابة داخلية فعال وناجح داخل الشركة.

ومن خلال استدراجنا لهذه النقاط قمنا بتقسيمها إلى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول مفاهيم ومقومات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الدراسات السابقة، كما يلي:

- **المبحث الأول:** الإطار النظري لمتغيرات الدراسة؛
- **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا هاما وحساسا داخل الشركة بصفته منتجا للمعلومات المحاسبية، إذ بناء على هذه المعلومات يتم اتخاذ القرارات العملية والاستراتيجية للشركة، وتبرز أهمية الرقابة الداخلية في أنها تكشف عن مواضع الخلل والضعف في العمليات الإدارية وفي القائمين بتنفيذ هذه العمليات، مما يساعد في اكتشاف الانحرافات وتصحيحها بحيث يتم تنفيذ الخطط الموضوعة بكفاءة في وقت محدد.

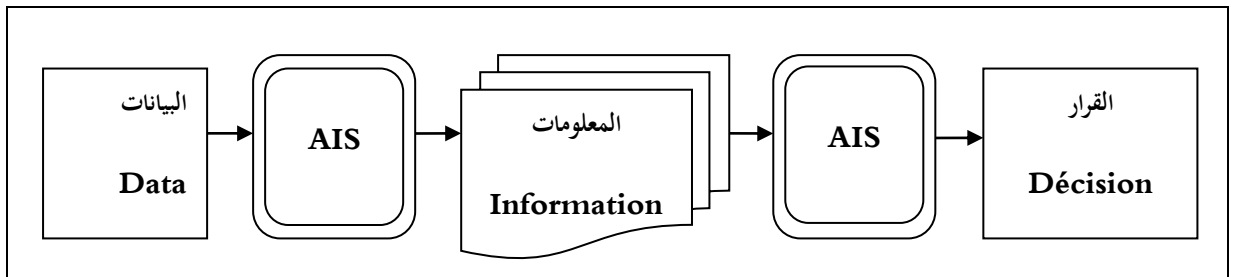
## المطلب الأول: مدخل نظري لنظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي شركة، والتي تتكامل فيما بينها لتشكيل النظام الكلي الذي يمثل الشركة، وهذا لما يتضمنه من مكونات وخصائص مهمة.

## أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لتعريف نظام المعلومات المحاسبي يجب الوقوف على تعريف نظام المعلومات، حيث يعد نظام المعلومات الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري، إذ يعرف نظام المعلومات بأنه "مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم"<sup>1</sup>، وكما يعرف أيضا على أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرار والرقابة في التنفيذ<sup>2</sup>. والشكل الموالي يبين دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار.

الشكل رقم 01: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار



المصدر: نضال محمود الرمحي وزيايد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص 23.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار العلم الدولي للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 65.

<sup>2</sup> - صونيا محمد بكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص 38.



بين الشكل الموالي أن نظام المعلومات يحول البيانات إلى معلومات من خلال عمليات التشغيل بهدف استعمال هذه المعلومات في اتخاذ مختلف القرارات.

أما نظام المعلومات المحاسبي فقد تعددت التعاريف التي تناولتها، من بينها:

- نظام المعلومات المحاسبي هو "أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات"<sup>1</sup>؛

- نظام المعلومات المحاسبي هو "الذي يسير عملية إدارة الشركة بكفاءة وفعالية وتأتي أهمية المعلومات نفسها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وحقيقة فإن نجاح بعض الشركات الاقتصادية أو فشلها قد يرجع أساسا إلى مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي بها"<sup>2</sup>؛

- نظام المعلومات المحاسبي هو "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع المعلومات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية"<sup>3</sup>؛

- نظام المعلومات المحاسبي هو "ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لغرض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم"<sup>4</sup>.

واستناد لكل هذه التعاريف يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة والبرامج، والذي يقوم بتحويل البيانات الحاسوبية المالية إلى معلومات حاسوبية ومالية تم مختلف المستويات الإدارية من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

### ثانيا: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المقومات التي تتكامل فيما بينها من أجل الحصول على معلومات فعالة في مختلف الإستخدامات سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه المقومات ما يلي:

<sup>1</sup> - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات الحاسوبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص 47.

<sup>2</sup> - أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2012-2013، ص 25.

<sup>3</sup> - الطيب الوافي، جدوى أتمة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، مالية ومحاسبة، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2004-2005، ص 66.

<sup>4</sup> - صلاح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات الحاسوبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2008، ص 69.

- **المستندات:** تمثل العمليات المالية وهي مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، والتي يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية ويعتبر توفر المستندات ضروريا في كونها هي التي يتم تشغيلها أو معالجتها<sup>1</sup>؛

- **الترميز:** يمكن تعريف الترميز على أنه وضع أرقام و حروف هجائية أو علامات أو صور أو ألوان لتمييز مفردات كل عنصر عن غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:<sup>2</sup>

- تسهيل عملية تجميع البيانات؛
- تسهيل عملية الاتصال والسرعة في إنجاز العمليات؛
- تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ؛
- تسهيل إدخال أنظمة الحاسوب، واعتماد قواعد البيانات.

- **دليل الحسابات:** هو عبارة عن جدول أو قائمة تضم جميع الحسابات التي وردت في العمليات المالية للشركة والتي قد تنشأ فيما بعد، وقد تكون هذه الأسماء في رموز أو أرقام ذات دلالة معينة ومبوبة في مجموعة من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة، فقد تأخذ كل مجموعة من الحسابات رقما معينا ليشير إلى مجموعة من الحسابات المتجانسة، وتفرع منه الأرقام للحسابات الفرعية المرتبطة بالحسابات الرئيسية، والدليل المحاسبي في الشركة هو مرشد المحاسب نحو توجه القيد المحاسبي إلى أي عنصر من عناصر القوائم المالية لغرض تسهيل إعدادها بالسرعة والدقة الملائمة لمستخدميها<sup>3</sup>؛

- **الرقابة الداخلية:** هي إحدى مقومات النظام المحاسبي في الشركة وتعني الإجراءات المحاسبية المتعلقة بكيفية تصميم المستندات وإجراء المراجعة الداخلية والخارجية المتبعة للتأكد من صحة التسجيل في الدفاتر المحاسبية وضمان المحافظة على أصول الشركة<sup>4</sup>؛

- **المنفذون للنظام:** هم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدورة المحاسبية التي يتضمنها النظام المحاسبي في الشركة ومتابعة إجراءاته الخاصة بالمحافظة على أصول الشركة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>- عزيز مهديد ومعمّر لعويجي، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي أوراق على جودة الكشوف المالية في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص 12.

<sup>2</sup>- محمد الكامل بلعيد، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص 62.

<sup>3</sup>- سعيدة رحيش، مدى توافق الكشوف المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014-2015، ص 57.

<sup>4</sup>- سعيدة رحيش، مرجع نفسه، ص 57.

<sup>5</sup>- عزيز مهديد ومعمّر لعويجي، مرجع نفسه، ص 12-13.

### ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام من مجموعة من المكونات لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

- **وحدة تجميع البيانات:** يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالشركة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف الشركة وطبيعة المخرجات المطلوبة هناك تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة؛

- **وحدة تشغيل البيانات:** البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجدت أنها مفيدة لمتخذي القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة لمستخدميها في عملية اتخاذ القرارات وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي؛

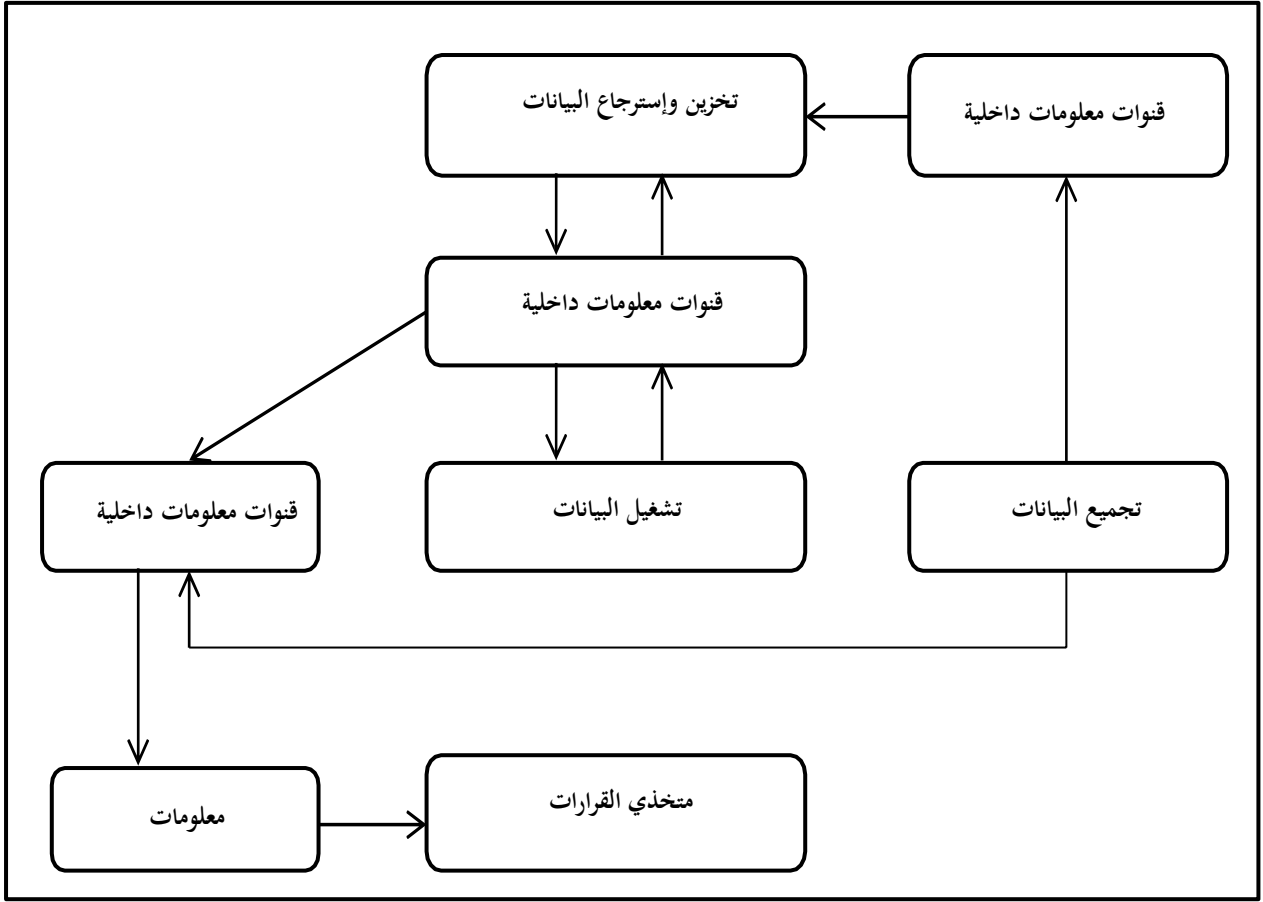
- **وحدة تخزين واسترجاع البيانات:** وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل و إدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات؛

- **وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):** قنوات المعلومات هذه الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية.

<sup>1</sup>- أحمد عماري، نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية، مقال في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد 21، 2004، ص 129، أنظر الموقع الإلكتروني: <https://search.emarefa.net>

والشكل التالي يلخص مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

الشكل رقم 02: مكونات نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: فريد كورتل وخالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، ط1، دار زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015، ص 66.

نلاحظ من الشكل أعلاه أن وحدة البيانات تقوم بتجميع مختلف المعلومات وترسلها إلى قنوات المعلومات، ثم ترسلها إلى وحدة تخزين واسترجاع البيانات وتقوم بعمليات متبادلة مع وحدة تشغيل البيانات وعندما تكون معلومات نلجأ إليها ويتم تشغيلها في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل، والبيانات المشغلة تخرج في شكل معلومات يستفيد منها متخذي القرارات الإدارية.

#### رابعاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص، إذا توافرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيويًا في الشركة المتواجد فيها بحيث يكون مؤدياً لوظيفته التي طور لأجلها في هذه الشركة نذكر من هذه الخصائص ما يلي:<sup>1</sup>

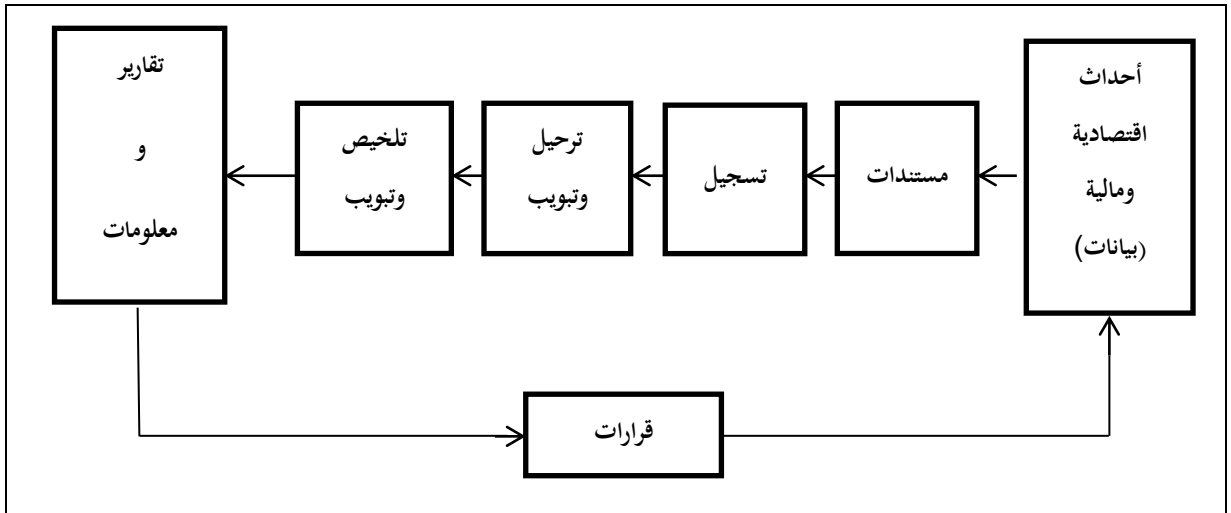
<sup>1</sup> - محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2001، ص 59.

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- يجب أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال الشركة المستقبلية؛
- أن يكون سريعا ودقيقا لاسترجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على الشركة.

### خامسا: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

- يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف، يمكن تلخيصها في أربعة عناصر أساسية وهي:<sup>1</sup>
- جمع و تخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة وآليات الشركة بكفاءة وفعالية؛
  - معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص؛
  - توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين؛
  - تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل البيانات ومعالجتها وتأكيد أيضا حماية هذه البيانات.
- من الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها فهي ليست وظائف مستقلة، فشكل التقرير ومحتواه ينعكس على مدخلات النظام وعمليات المعالجة، كما يمكن ملاحظة هذه الوظائف من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 3: وظائف نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عششي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص18.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 45.

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن لنظام المعلومات المحاسبي أربع وظائف مترابطة فيما بينها كما يوضح هذا الشكل العلاقة التكاملية بين هذه الوظائف انطلاقاً من عملية تجميع البيانات من المصادر المختلفة وصولاً إلى مرحلة ترحيل وتلخيص المعلومة إلى المصرح لهم بالحصول عليها واتخاذ القرارات المناسبة.

### سادساً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يسعى نظام المعلومات المحاسبي في أي شركة لتحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>

- إنتاج التقارير اللازمة: فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية، وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة، وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى تقارير مالية، بيانية وإحصائية بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية؛

- ملاءمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، وتقاس فعاليتها وفقاً لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت التقارير خالية من التفاصيل غير ضرورية وغير مناسبة كلما كانت أكثر فعالية؛

- الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى إليها النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيارياته الجودة نلمسها في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها (التوازن المحاسبي، وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي...).

- توقيت تقديم التقارير: من الأهمية وصول البيانات اللازمة إلى إدارة الشركة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمراً ملازماً للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها في الوقت المناسب كما أن عنصر الزمن له أهمية كبرى حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر؛

- توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام: إن نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة تنظيمية متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة في الشركة، لحماية أصوله والتأكد من دقة بياناته المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة؛

<sup>1</sup> - أحمد العماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 01، 2011، ص 62-64.

- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه: إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها إلى حد أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصححها وتعديلها كلما اقتضى الأمر.

### المطلب الثاني: عموميات حول الرقابة الداخلية

حتى تكون الرقابة الداخلية فعالة لا بد من توضيح أولا المفاهيم الأساسية لذلك النظام والتي يمكن استخدامها بعد ذلك كمقياس للحكم على مدى كفاءة نظام الرقابة ومدى فعاليته على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتعتبر الرقابة الداخلية في شركات التأمين بمثابة وظيفة دائمة ومستمرة وعملية ذاتية ينبغي القيام بها في كل مستويات نشاط الشركات التأمينية وذلك من خلال توفير بيئة سليمة وملائمة تضمن تحسين الأداء في شركات التأمين.

### أولا: تعريف الرقابة الداخلية

فقد عرفها مجمع المحاسبين و المراجعين الأمريكيين بأنها "تتضمن الخطة التنظيمية وكل الطرق و المقاييس المتبناة داخل المؤسسة لحماية الأصول واختبار مدى دقة البيانات المحاسبية ودرجة الوثوق بها وتحقيق الكفاءة من استخدام الموارد وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة"<sup>1</sup>، وحسب المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين، فنظام الرقابة الداخلية هو «الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من أجل حماية الأصول، وضمان دقة وصدق البيانات المحاسبية وتشجيع فعالية الاستغلال، والإبقاء على المحافظة على السير وفقا للسياسات المرسومة»<sup>2</sup>. كما تعرف الرقابة الداخلية على أنها "كافة السبل والوسائل والإجراءات التي تستخدمها إدارة المؤسسة لحماية أصولها وممتلكاتها، وإمداد المؤسسة بالبيانات المحاسبية الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها في عمليتي التخطيط واتخاذ القرارات وكذلك تشجيع الكفاءة الإنتاجية ومحو الإسراف والإنتاج بأقل تكلفة ممكنة، بالإضافة إلى أن جميع العاملين بالمؤسسة ملتزمين بتنفيذ السياسات التي وضعتها إدارة المؤسسة"<sup>3</sup>.  
ومما سبق يمكن أن نعرف الرقابة الداخلية على أنها جهاز للشركة يقوم بتنفيذ وتحديد المسؤوليات بشتى الوسائل والطرق التي تعتمد عليها الشركة بهدف حماية أصولها واتخاذ القرارات السليمة في الوقت والمكان المناسبين.

<sup>1</sup> - فتحي رزق السوافيري و احمد عبد المالك محمد، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 09.

<sup>2</sup> - محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص 84-85.

<sup>3</sup> - يحيوي حسبيّة ودشيش جهيدة، أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة برج بوعريش، الجزائر 2015-2016، ص 13.

## ثانياً: أنواع الرقابة الداخلية

من خلال التعاريف السابقة يمكن الإشارة إلى ثلاثة أنواع من الرقابة الداخلية هم:

- **الرقابة الإدارية:** وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والاجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وهي تعتمد في تحقيق أهدافها على وسائل متعددة مثل الكشوفات الاحصائية ودراسات الوقت، وتقارير الأداء والرقابة على الجودة<sup>1</sup>؛

- **الرقابة المحاسبية:** وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها، وتستخدم مجموعة من الوسائل مثل إتباع نظام القيد المزدوج استخدام ميزان المراجعة، وجود نظام مستندي سليم، وفصل الواجبات الخاصة بموظف الحسابات عن الواجبات المتعلقة بالإنتاج والتخزين<sup>2</sup>؛

- **الضبط الإداري (الداخلي):** وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول الشركة من الاختلاس والضياع أو سوء الاستعمال، ويعتمد الضبط الداخلي في سبيل أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية، حيث يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية، كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات<sup>3</sup>.

## ثالثاً: مقومات الرقابة الداخلية

تسمح الرقابة الداخلية بتوليد معلومات معبرة بصدق عن الوضعية الحقيقية للشركة من جهة، ويمكنها من تحقيق الأهداف المسطرة من جهة أخرى، وعليه يمكن تلخيص مقومات الرقابة الداخلية فيما يلي<sup>4</sup>:

- **هيكل تنظيمي كفاء:** الهيكل التنظيمي الكفاء هو الهيكل الذي يتم فيه تحديد المسؤوليات والسلطات المختلفة لكافة الإدارات والأشخاص بدقة وبصورة واضحة، وتتوقف طبيعة الهيكل التنظيمي على طبيعة الشركة وحجمها ومدى الانتشار الجغرافي لها، وعدد القطاعات أو الفروع، ويجب أن يكون لكل شخص في الهيكل التنظيمي رئيساً يتابعه ويقوم أداءه باستمرار، مع ضرورة إعداد خرائط تفصيلية لكل قسم، مع وجود إمكانية لتغيير الهيكل التنظيمي مع تغير الظروف المحيطة أي أن يتصف الهيكل بمرونة؛

- **وجود سياسات وإجراءات لحماية الأصول:** من المقومات الأساسية لوجود نظام كفاء للرقابة الداخلية، وجود مجموعة من السياسات والإجراءات اللازمة لحماية الأصول وضمان دقة وصحة البيانات والتقارير المحاسبية خاصة في ظل

<sup>1</sup> - خالد راغب الخطيب، الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 17.

<sup>2</sup> - خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1988، ص 163.

<sup>3</sup> - خالد أمين عبد الله، علم التدقيق الحسابات الناحية النظرية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص 230.

<sup>4</sup> - عبد الفتاح محمد الصحن واخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، كلية التجارة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 17-18.



التنظيم المركزي، وتتطلب حماية الأصول وجود إجراءات للضبط الداخلي بين الأقسام المختلفة، ومجموعة من التقارير المتداولة بين تلك الأقسام ووجود تعاون بينهما؛

- وجود إجراءات للتحقق من صحة البيانات والتقارير المحاسبية: يعتمد على البيانات والتقارير المحاسبية في اتخاذ العديد من القرارات الإدارية داخل الشركة وبالتالي فلا بد من وجود إجراءات للتحقق من صحة ودقة تلك البيانات والتقارير المحاسبية، وتعتمد تلك الدقة على صحة تسجيل العمليات وتشغيلها من خلال الدورة المحاسبية ويتطلب ذلك تقسيم العمل مع وجود مراجعة لكل عملية من الناحية المستندية أو من ناحية تسجيلها، ووجود إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية التي تلعب دور كبير في هذا الشأن؛

- إجراءات لزيادة الكفاءة وتشجيع الالتزام بالسياسيات الموضوعية: يجب أن يكون هناك إجراءات تعمل على زيادة كفاءة أداء العمليات المختلفة داخل الشركة، وتشجيع العاملين على الالتزام بالسياسيات الموضوعية حيث أنه قد تكون البيانات والتقارير المحاسبية صحيحة ودقيقة ولكن يوجد إسراف في استغلال الموارد المتاحة.

#### رابعاً: مكونات الرقابة الداخلية

تتكون الرقابة الداخلية من خمسة عناصر أساسية وهي:<sup>1</sup>

- بيئة الرقابة: هو أسلوب واتجاه إدارة ووعيها والإجراءات المتخذة من جانبها فيما يتعلق بالرقابة الداخلية، وتقوم بيئة الرقابة الداخلية بالربط بين جميع مكونات النظام الرقابي، وبذلك فإن موقف الإدارة العليا هو الذي يحدد جوهر الرقابة الفعالة لأن لها صلة مباشرة بها؛

- تقييم المخاطر: ونقيم هذه المخاطر لكل من فعالية النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية اللذان يعملان معا لضمان المعلومة الصحيحة للشركة، لأن الشركة تتعرض إلى مجموعة من المخاطر عند قيامها بنشاطاتها اليومية سواء أكانت داخلية أو خارجية فلا بد من تحليلها ومحاولة تخفيف حدة تأثيرها بما يتوافق مع نظام الشركة، وقد تتعلق بمخاطر مالية منها مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر الشهرة، أو بمخاطر العمليات مثل: مخاطر الاختلاس، مخاطر التزوير، مخاطر السرقة والسطو، الجرائم الإلكترونية؛

- أنشطة الرقابة: تتمثل أنشطة الرقابة في القواعد والإجراءات والسياسات لغرض تحقيق الأهداف الخاصة بالشركة ويوجد العديد من الإجراءات الرقابية أهمها:

- أنشطة الرقابة على التشغيل وهي تهتم بمراقبة ومتابعة تشغيل العمليات في الشركة؛

<sup>1</sup> عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير بترول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014-2015، ص

- أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية؛
- أنشطة الرقابة على الالتزام وتهدف إلى التأكد بالالتزام بالقوانين التي تطبق في الشركة.
- **المعلومات والاتصالات:** يتكون هذا العنصر من نظام المعلومات المحاسبي بما في ذلك الطرق والإجراءات المحاسبية المتبعة في تسجيل ومعالجة وتلخيص المعلومات المحاسبية وإيصالها إلى المستخدمين المعنيين؛
- **المتابعة:** وهو التقييم المستمر أو الدائم لمختلف مكونات الرقابة الداخلية من أجل تحقيق كفاءة وفعالية هذا النظام ويتم ذلك من قبل الإدارة بهدف تحديد أن الضوابط الموضوعة تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله، وأنه يمكن تعديلها بحسب الضرورة وقد تشمل استخدام معلومات من مصادر خارجية مثل شكاوي العملاء، والمتابعة التي تقوم بتقويم جودة الرقابة الداخلية.

#### خامسا: خصائص الرقابة الداخلية

- تتميز الرقابة الداخلية بمجموعة من الخصائص والمميزات نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>
- **الملائمة:** على الشركة أن تستعمل نظام رقابي جيد يناسب طبيعة عملها وحجمها، فبالنسبة للشركة الصغيرة يفضل لها اختيار أسلوب رقابي بسيط وغير معقد والعكس بالنسبة للمؤسسات الكبيرة الحجم؛
  - **مقارنة العائد بالتكاليف:** إن أي عمل تجاري تقوم به الشركة يقوم أصلا على مقارنة العوائد بالتكاليف التي يدفعها صاحب العمل، ومن الطبيعي أن تحرص الشركات الاقتصادية على أن تكون تكاليفها أقل من عائداتها حتى تتمكن من تحقيق الربح المناسب، وكلما كان الفرق بينهما كبيرا كلما زادت نسبة الربح المحقق، وبالتالي يجب أن تأخذ الشركة بعين الاعتبار عنصر العائد والتكاليف عند تصميم نظامها الرقابي؛
  - **المرونة:** المقصود بالمرونة مناسبة أسلوب الرقابة المتبع من احتياجات الشركة، بحيث يجب تعديل وتطوير في هذه الأساليب كلما تطلب الأمر ذلك، وهذا حتى يمكن متابعة التغيرات ومواكبتها؛
  - **الفعالية:** يقصد بها استخدام نظام رقابي جيد ومتطور وقادر على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها ومعالجتها بأسلوب علمي وطريقة تضمن عدم ظهورها في المستقبل، وكذلك يقوم هذا الأسلوب على معالجة الأخطاء الناجمة بأقل تكلفة ممكنة وأسرع وقت وأقل جهد؛
  - **المتابعة:** تتمثل الإدارة في مجموعة من الافراد، ومسألة ما إذا كان المرؤوس يقوم بعمله بطريقة سليمة وجيدة وأن لا يكون خاضعا لمحددات واعتبارات شخصية مهمة جدا، لأن الإدارات والأساليب الرقابية عندما تكون شخصية لا

<sup>1</sup>- برايج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2014-2015، ص 27-28.

موضوعية تؤثر في الحكم على الأداء، كما يجب أن يكون النظام الرقابي قادر على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وكاملة عن الأداء وفي الوقت المناسب والتأكد من مصادرها من خلال الوثائق والسجلات المحاسبية من جهة وعلى القائمين بمختلف الأنشطة الرقابية مع مراعاة الوقت، خاصة القائمين بإعداد التقارير المالية وإيصالها في الوقت المحدد من جهة أخرى.

### سادسا: أهداف الرقابة الداخلية

يهدف نظام الرقابة الداخلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن التطرق إلى أهمها من خلال الآتي:<sup>1</sup>

- **حماية أصول الشركة:** تمثل حماية أصول الشركة وممتلكاتها المختلفة هدفا رئيسيا من أهداف الرقابة الداخلية في الشركة وتتخذ الأساليب التالية:
  - الوقاية من الأخطاء المعتمدة (بقصد الإخفاء)؛
  - الوقاية من الأخطاء الغير المعتمدة (دون قصد)؛
  - المحافظة على الأصول من الاختلاس والسرقة والغش (مراقبة التصرفات).
- **دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها:** يترتب على مزاوله الأنشطة المختلفة للمنشأة مجموعة من العمليات المالية التي تتطلب تطبيق نظام الرقابة الداخلية عليها، والتي تناولت ما يلي:
  - التصريح بالعمليات؛
  - تنفيذ العمليات؛
  - التسجيل الدفترى للعمليات؛
  - المحاسبة على نتائج العمليات.
- **الارتقاء بالكفاءة الإنتاجية:** يعد الاهتمام بالكفاءة الإنتاجية وزيادتها وتطويرها من الأهداف الرئيسية لإدارة الشركة حيث يمكن أن تلعب الرقابة الداخلية دورها في هذا المجال عن طريق:
  - رقابة عناصر الإنتاج (من الموارد، العمل، الأجهزة)؛
  - متابعة مراحل العملية الإنتاجية ومدى تحقيق أهدافها عن طريق مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط.
- **الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات:** لا شك أن جميع أنشطة وعمليات الشركة تعتمد على مجموعة من القواعد والقوانين واللوائح والسياسات التي تحدد:
  - المستويات الإدارية المختلفة في هذه الشركة؛

<sup>1</sup> - عبد الفتاح محمد الصحن وسمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 164.

- حقوق وواجبات كل فرد من العاملين داخل الشركة؛
- تسلسل الإجراءات الموضوعية اللازمة لتنفيذ الأعمال؛
- الضوابط التي تحكم طبيعة العمل داخل الشركة والسياسات الإدارية المتبعة داخلها.

#### سابعاً: أدوات الرقابة الداخلية

لنجاح الرقابة الداخلية وزيادة فعاليتها أهمية توفر أدوات رقابة مناسبة، لإنجاز وتنفيذ خطة عمل الرقابة داخل الشركة وأهمها نجد:<sup>1</sup>

- **الضبط الداخلي:** يمثل الضبط الداخلي مجموعة من الإجراءات والترتيبات الخاصة التي يتم وضعها بغرض منع واكتشاف الأخطاء أو الانحرافات والغش من ناحية، والتطوير المستمر في أداء العمل من ناحية أخرى وهذه الإجراءات والترتيبات هي ما يمكن أن يطلق عليه (قواعد وأسس الضبط الداخلي) ويمكن تقسيمها إلى:
  - القواعد والاسس العامة للضبط الداخلي التي تهدف بصفة أساسية إلى حماية الأصول من أهمها (التأمين على الأصول استخدام الرقابة الحدية والرقابة المزدوجة، نظام التفتيش، نظام مراقبة البريد)؛
  - القواعد والاسس الإدارية للضبط الداخلي التي تهدف إلى تقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات والمسؤوليات من أهمها (تحديد الاختصاصات، وضع الإجراءات، تغيير وتبديل الاختصاصات)؛
  - القواعد والاسس الإدارية للضبط الداخلي التي تهدف إلى تقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات والمسؤوليات من أهمها (تحديد الاختصاصات، وضع الإجراءات، تغيير وتبديل الاختصاصات)؛
  - القواعد والاسس المحاسبية للضبط الداخلي وهي القواعد التي وضعت بغرض زيادة تفعيل النظام المحاسبي في مجال الرقابة على أنشطة الشركة وحماية الأصول من أهمها نجد (التسجيل الدفترى للعمليات، الضبط الحسابي للدفاتر مطابقة الأصول).
- **المراجعة الداخلية:** تتمثل في التدقيق الداخلي والتي تعتبر من الأدوات الهامة والأساسية بالنسبة للرقابة الداخلية حيث تهدف إلى:
  - التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية المعمول بها داخل المستويات الإدارية المختلفة؛
  - التحقق من مدى كفاءة وفعالية أداء الأقسام والإدارات المختلفة في الشركة.

1\_ عبد الفتاح محمد الصحن ومحمد السيد سرياء، الرقابة والمراجعة الداخلية على المستوى الجزئي والكلبي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 178-172.

## ثامنا: معايير الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية جزء لا يتجزأ من عمليات الشركة، حيث تعد إدارة الشركة المسؤولة عن تقييم مدى فعالية الرقابة الداخلية وفقاً لمعايير محددة وواضحة للوصول إلى أفضل النتائج وتحقيق الأهداف المرجوة من طرف إدارة الشركة والعاملين

فيها حيث يمكن تلخيص هذه المعايير كمائلي:<sup>1</sup>

- التحديد الواضح للمهام والمسؤوليات واختصاصات العمل للوظائف بالمهيكل التنظيمي للشركة؛
- التحقق من عدم وجود أي تعارض أو تضارب أو تداخل في المهام والمسؤوليات الوظيفية المحددة للإدارات أو المسؤولين عنها؛
- انسجام مؤهلات المعنيين بالوظائف مع طبيعة العمل والمسؤوليات الوظيفية المحددة لكل منهم والتحري ومراجعة ذلك بشكل مستمر؛
- استمرار توفر المقومات الأساسية للنظام المالي والمحاسبي، والتحري عن سلامة الإجراءات والتصرفات المحاسبية من حيث القيد المحاسبي، وعدم مخالفة التوجيه المحاسبي لدليل الحسابات المالية والسياسات المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي، وكذلك صحة مضامين التقارير المالية الدورية وتقارير التتبع للخطط والميزانيات التقديرية؛
- فعالية وسائل إجراءات الحماية لأصول وموجودات الشركة، وبما يوفر الاطمئنان إلى تقليل المخاطر لأدنى درجة ممكنة؛
- ثبات معايير ومؤشرات الأداء المستخدمة في التقييم للتصرفات، والتحري عن استمرار كفايتها وانسجامها مع الأهداف المخططة من الرقابة الداخلية، وكذلك التقييم الفعلي الدقيق للأداء على كافة المستويات؛
- فعالية نظام الرقابة الداخلية بالشركة لضمان كفاءته، وكذلك التأكد باستمرار من كفاءة وتأهيل الكوادر المكلفة بإجراءات الرقابة الداخلية؛
- سلامة النظم الآلية والإلكترونية المستخدمة للاطمئنان على سلامة التشغيل الآمن للأنظمة، وإلى دقة وصحة مخرجاتها.

<sup>1</sup> \_ جمعية المحاسبين القانونيين اليمنيين، المحاسب القانوني، مجلة دورية مهنية متخصصة، اليمن، العدد 9، 2010، ص 13، أنظر الموقع الإلكتروني:

<http://www.yacpa.org>

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية في الشركة تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

## المطلب الأول: الرسائل الجامعية المحلية

أولاً: دراسة شيخة بلقاسم عبد القادر<sup>1</sup>

بعنوان "واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019.

هدفت هذه الدراسة أساساً إلى واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين الجزائرية caat بسكرة، ومن خلال هذا البحث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج حاول الباحث تلخيصها كما يلي:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الإدارية؛
- تكمن مكانة وأهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة الشركة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة؛
- يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة و القطاعات الأخرى ولعل من أهم وأبرز ذلك خصوصية الحسابات أي أن هناك حسابات خاصة بهذا الأخير؛
- تتكون العناصر المحددة لإطار أي نظام محاسبي من دليل الحسابات الذي يضم كافة حسابات الوكالة حيث يتمشى في تبويبها مع طبيعة النشاط.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ربط جسر التعاون بين الجامعات وشركات التأمين، وذلك من خلال فتح أفاق التعاون بين الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والمالية في شركات التأمين؛
- يجب على المؤسسات الجزائرية تنويع وتطوير المنتجات التأمينية كي تساهم في تسويق المنتجات التي تقدمها الوكالات الأخرى؛

<sup>1</sup> - شيخة بلقاسم عبد القادر، واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018-2019.

- يجب على شركة التأمين السهر الدائم على إعادة تأهيل عمالها؛
- القيام بدورات تكوينية للموظفين لتحسين مستواهم في الميدان وإعطاء خدمة جيدة للزبائن.

### ثانيا: دراسة يحيوي حسينة، بودشيش جهيدة<sup>1</sup>

بعنوان "أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج 2015-2016.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية، وقد اعتمد الباحثان في جمع البيانات على استبانة محكمة بالاستعانة ببرنامج Excel.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تتم ممارسة الرقابة الداخلية من قبل موظفين يتمتعون بالكفاءة العالية؛
- إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية من خلال الالتزام بالقوانين المحددة سلفا؛
- هناك أثر لنظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات؛

- تساعد عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تحديد مواضع الضعف وتحديد أسبابه مما يساعد على وضع التوصيات اللازمة لمعالجتها ومنع تكرارها مستقبلا.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات أهمها:

- زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية كون ذلك يوفر المعلومات اللازمة للإدارة حول الانحرافات الموجودة؛
- زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية كون ذلك يزيد من فاعلية الرقابة الداخلية؛
- زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بما يحقق ذلك في زيادة الالتزام بالقوانين النافذة والسياسات التي وضعتها الإدارة؛

<sup>1</sup>- يحيوي حسينة وبودشيش جهيدة ، أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، الجزائر، 2015-2016.

- التركيز على أن تطبق المراجعة الداخلية بشكل دوري وفعال على كل ما يرتبط باستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

### ثالثا: دراسة عبد الباسط بوحايك<sup>1</sup>

بعنوان «دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة»- دراسة حالة المؤسسة البترولية للتكرير soralchin بولاية أدرار"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير بترولي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية للتكرير والعلاقة التي تربط بينهما داخل هذه المؤسسة من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها المتربص.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يجب أن يتسم النظام المحاسبي بالبساطة والوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية وإنتاج مخرجات ذات مصداقية لتسهيل عملية الرقابة الداخلية؛

- الرقابة الداخلية عبارة عن مجموعة الإجراءات والقوانين التي يجب احترامها من اجل تحقيق الأهداف المتمثلة في حماية الأصول، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية، والتنسيق الكامل بين عناصر المدخلات والمخرجات؛

- فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة Soralchin تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييم العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية؛

- إن من بين أهداف نظام المعلومات المحاسبي هو حماية أموال الوحدة والرقابة عليها وهو ما يتلاءم مع أهداف الرقابة الداخلية وهذا يعني مساعدتها على تحقيق أهدافها؛

- يجب استخدام المعالجة الآلية للبيانات من أجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والسرعة في اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب؛

- يجب مراعاة تطبيق مكونات الرقابة الداخلية في المؤسسة بشقها الإداري والمحاسبي من أجل ضمان السير الحسن؛

- يجب مراعاة دور المورد البشري في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية وذلك بالاعتماد على كفاءته وتنميته بالرقابة عليه من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي، فالرقابة لا يمكن أن تتجسد في حال من الأحوال إذا غاب العنصر البشري؛

<sup>1</sup> \_ عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير بترولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014-2015.



- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في شركة Sorachin نظاما معقد بالنسبة للموظفين العاملين خارج مصلحة المحاسبة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات أهمها:
- ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف في الأقسام المختلفة في عمليات التسيير داخل الشركة للتأكد من تطبيق الإجراءات الداخلية؛
- التأكيد من دقة البرامج الآلية في تحليل المعلومات؛
- إيصال المعلومة بسهولة للموظفين المصرح لهم بها فقط؛
- استخدام التقارير الدورية كأداة للرقابة لنشاط كل قسم؛
- تعيين موظفين أكفاء يتولون المراجعة الداخلية وغيرها من الإجراءات التي تظفي على الرقابة الداخلية الفعالية.

الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
شيخة بلقاسم عبد القادر 2018-2019.	دراسة نظام المعلومات المحاسبي مع مختلف عناصره	عدم وجود نظام الرقابة الداخلية وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي	اكتساب معلومات جديدة حول كيفية سير نظام المعلومات المحاسبي ودوره في شركات التأمين
يحيى حسيبة، بودشيش جهيدة 2015-2016.	دراسة نظم المعلومات المحاسبية مع بيان أثره على فاعلية الرقابة الداخلية والعلاقة الموجودة بينهما	الاعتماد على الاستبانة في دراسة عينة في الجزء التطبيقي دراسة أثر نظم المعلومات أما موضوعنا فهو دور نظام المعلومات	كيفية إعداد استبانة مع دراسة عينة من شرائح المجتمع
عبد الباسط بوحايك 2014-2015.	دراسة دور نظام المعلومات في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية	الاعتماد على دراسة شركة بتروولية لا تأمينية في الجانب التطبيقي	اكتشاف العلاقة المترابطة بين نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات ودورها في الشركة البتروولية

المصدر: من إعداد الطلبة

## المطلب الثاني: عرض وقراءة الدراسات السابقة الأجنبية

أولاً: دراسة علا أحمد عبد الهادي الزعانين<sup>1</sup>

بعنوان "أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2007/م جماد آخر 1428هـ.

بناء على الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة واختبار فرضيات دراسة واقع تطبيق النظام المالي في وزارة المالية، فإن إجراء هذه الدراسة ساعد في التوصل للنتائج التالية:

- فيما يتعلق بتحقيق مدخلات نظم المعلومات المحاسبية في بيئة المعالجة الآلية لمتطلبات التعليمات والأنظمة المالية في وزارة المالية، أن هناك وجود المتطلبات بدرجة كبيرة ومعنوية إحصائياً مرتبة حسب نتيجة الوسط الحسابي وهي تحديد تاريخ كل عملية إدخال إلى نظام المعالجة، وحفظ العمليات في ملفات خاصة، ونقل البيانات الأصلية إلى وثائق الإدخال لنظام المعالجة، والتأكيد على أن المعلومات لا تتكرر في الإدخال، ويوجد تسجيل يدوي إلكتروني، والعنصر البشري مؤهل، ولكن بشكل غير كاف وتعتمد المعالجة على سياسة واضحة؛
  - فيما يتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المالية في الوزارة، نستنتج أن أنظمة المعلومات توفر المخرجات المتمثلة في إصدار قوائم مالية موحدة وتخزين البيانات بطريقة صحيحة، وتوفير ملف للتوثيق والفحص، واستخراج مخرجات تساعد في التسلسل الرقمي؛
  - فيما يتعلق بمتطلبات مستخدمي الأنظمة المالية في وزارة المالية نستنتج وجود المتطلبات التالية بدرجة كبيرة ومعنوية إحصائياً يمكن استعادة البيانات، والمعلومات عند الحاجة، وإمكانية الاعتماد على مخرجات نظام المعالجة الآلية وإمكانية إجراء الفحص التفصيلي للبيانات؛
  - فيما يتعلق بمخرجات أنظمة المعلومات المالية الخاصة بمتخذي القرار في وزارة المالية نستنتج من ذلك أن أنظمة المعلومات المالية توفر المخرجات التالية :
  - أنه يوجد تخزين بيانات، واستخراج نتائج حسب الأصول؛
  - يوجد نقص في التقارير والإحصائيات الصادرة عن النظام، والمتعلقة بأعمال بعض الدوائر مثل دائرة الأرشفة والتدقيق.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات أهمها:
- العمل على تطوير النظام وشموليته لجميع التقارير اللازمة في كافة الأقسام والدوائر في الوزارة؛
  - توفير النظام للرسوم البيانية الموضحة للنتائج، والعلاقة بين المتغيرات بسهولة؛

<sup>1</sup> - علا أحمد عبد الهادي الزعانين، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، تخصص محاسبة وتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2007.

- تجنب حدوث أخطاء في عملية إدخال البيانات الخاصة للأرشيف، لذا يجب أن تتم عملية ترحيل بيانات المعاملة التي تم انتهاء دورتها المستندية، والحصول عليها عن طريق الاستعلام لمنع حدوث أخطاء في عملية إدخال البيانات؛
- العمل على تطوير البرنامج ليستطيع مواكبة المستجدات في الأسواق العالمية.

ثانياً: دراسة محمد الطاهر علي سعد، فوزي محمد اللافي الحسومي<sup>1</sup>

بعنوان "نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار"، مجلة دراسات الإنسان والم 2017 مركز العلوم والتقنية للبحوث والدراسات، العدد 03، السنة 2017

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام نظم المعلومات في مصنع الأعلاف، حيث تناولت هذه الدراسة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار، ومعرفة الهدف الذي يلعبه هذا النظام في اتخاذ القرارات في المصنع، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية لأداة الدراسة خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- لا يتم استخدام نظم المعلومات في المصنع؛
- لا يوفر المصنع الأجهزة والشبكات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات بالمصنع؛
- المصنع لا يقدم دورات تدريبية للعاملين بالمصنع؛
- العاملون في المصنع لا يوجد لديهم الخبرة على استخدام التقنيات الحديثة؛
- الأجهزة المستخدمة في المصنع لا تواكب التطور؛
- لا يوجد لدى المصنع الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات.
- للتحول الى تطبيق نظم المعلومات في المصنع يجب إتباع التوصيات الآتية:
- توفير المتطلبات اللازمة للتحويل إلى تطبيق نظم المعلومات في المصنع؛
- توفير الإمكانيات المادية والشريعية اللازمة لتطبيق نظم المعلومات في المصنع؛
- تدريب العاملين بالمصنع على القضاة التقنيات الحديثة.

ثالثاً: دراسة غسان مصطفى أحمد القضاة<sup>2</sup>

بعنوان «أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية»، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة البيت، الأردن، 2006.

<sup>1</sup> محمد الطاهر علي سعد وفوزي محمد اللافي الحسومي، نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد 3، 2017، أنظر الموقع الإلكتروني: <https://www.stc-rs.com.ly/hcsj>

<sup>2</sup> غسان مصطفى أحمد القضاة، أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، تخصص محاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية وذلك من خلال بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية المحاسبية، وفعاليتها على الرقابة الإدارية وأثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الضبط الداخلي، وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على استبانة محكمة من قبل أساتذة في الجامعات الرسمية والخاصة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، حيث تعمل على توفير معلومات دقيقة لمستخدميها؛
  - إعداد تقارير متابعة دورية عن جميع العمليات والأعمال المصرفية المختلفة التي يقوم بها هذا البنك؛
  - إن هناك أثر إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية الإدارية، وأن المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية تساعد على مراقبة عملية الالتزام بالسياسات الإدارية؛
  - هناك أثر إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الضبط الداخلي في البنوك التجارية الأردنية من خلال توفير المعلومات عن جميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى الكشف المبكر للغش.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
علا أحمد عبد الهادي الزعانين، 2007/م جماد أحر 1428هـ.	دراسة عناصر نظم المعلومات المحاسبية ومحتوياتها	عدم وجود نظام رقابة داخلية دراسة وزارة المالية في الجانب التطبيقي	التعرف على دراسة تطبيقية أجنبية خارج الجزائر وكيفية تماشي نظام المعلومات المحاسبي في هذا البلد
محمد الطاهر علي سعد، فوزي محمد اللاني الحسومي، 2017	دور نظام المعلومات في اتخاذ القرار، مع دراسة مختلف عناصر النظام	دراسة مصنع للأعلاف في الجانب التطبيقي عكس مذكرتنا تختص بقطاع التأمينات ودور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية	التعرف على سيرورة تماشي نظام المعلومات المحاسبي في مصنع الأعلاف ودوره في اتخاذ القرارات الملائمة

<p>التعرف على سيورة تماشي نظام المعلومات المحاسبي في البنوك التجارية الاردنية وأثرها الإيجابي على فاعلية الرقابة الداخلية من خلال الضبط الإداري المحكم للعمليات المصرفية داخل هذه البنوك</p>	<p>دراسة عامة على البنوك التجارية وآليات عملها بتوافق مع الضبط الداخلي المحاسبي للرقابة الداخلية مع تبيان أثرها الإيجابي لنظم المعلومات المحاسبية عليها، أما موضوعنا فكانت الدراسة التطبيقية على شركات التأمين وخصوصية نظام المعلومات وعلاقته بالرقابة الداخلية داخلها</p>	<p>دراسة نظم المعلومات المحاسبية، مع دراسة مختلف عناصر النظام وأثرها على فاعلية الرقابة الداخلية</p>	<p>غسان مصطفى أحمد القضاة، 2006</p>
--	--	--	---

المصدر: من إعداد الطلبة

### المطلب الثالث: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال استطلاع الدراسات السابقة يتضح أن معظم هذه الدراسات قد تناولت دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين داخل الجزائر، وبعض الدراسات الحديثة التي تناولت أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية، وبعض المؤسسات العمومية والخاصة خارج الجزائر أيضا، أما دراستنا فهي من الدراسات الحديثة المهمة التي تركز على دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية، وقامت هذه الدراسة بقياس دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق رقابة داخلية فعالة في مختلف الإدارات أو الشركات التأمينية.

## خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تم عرضنا له في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة الشركة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا يبرز مدى الحاجة إليه في مجال الرقابة الداخلية وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث تزداد الحاجة إلى الرقابة الداخلية في الشركة كلما كان حجم البيانات أكبر، وهذا نتيجة للتطور السريع في الأعمال وكبر حجمها واتساعها وتشعبها وجاء الاهتمام بالرقابة الداخلية ليساعد على جودة المعلومات المحاسبية لمستخدميها داخل الوحدة المحاسبية وخارجها، وهذا يظهر من خلال عناصرها وأهدافها وطرق تقييم فعاليتها وذلك من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حيث أن مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على مدى تطبيق الرقابة الداخلية بصورة جيدة في الشركة.

# الفصل الثاني

### تمهيد:

بعدها تناولنا في الجانب النظري مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية باعتبارهما الركيزة الأساسية في الشركة، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة لتناول دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية في شركات التأمين، والعلاقة التي توجد بينهما، حيث وقع اختيارنا لشركة من بين شركات التأمين الفاعلة والرائدة في سوق التأمين الجزائري وهي الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، حيث قمنا بإجراء دراسة حالة على وكالة برج بوعريريج.

أما فيما يتعلق بفترة الدراسة المحددة هي سنتي 2019-2020 وذلك للمعالجات التي قامت بها الشركة واعتبرنا الميزانيات للسنة الثانية المتوفرة حسب النظام المحاسبي المالي في الوكالة كمخرجات هذا النظام. ومن أجل ذلك قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، بحيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، وتقديم خاص لوكالة برج بوعريريج، أما في المبحث الثاني سوف نتطرق إلى دراسة تطبيقية على الوثائق والمستندات والدفاتر المحاسبية في شركة CAAT وكالة برج بوعريريج، وكيفية معالجتها والتي تتم على مستوى الوكالة.

- **المبحث الأول:** تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT؛
- **المبحث الثاني:** دراسة تطبيقية على الوثائق والمستندات والدفاتر المحاسبية في شركة CAAT 305 وكالة برج بوعريريج.



### المبحث الأول: تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

تأسست الشركة الجزائرية للتأمينات تكريسا لمبدأ التخصص الذي كان منتهجا في فترة السبعينات والثمانينات وسوف يتم تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT من خلال التعرف على نشأتها، تطورها، علاقاتها الخارجية بالمركز الرئيسي والفروع الأخرى ودورها الاقتصادي.

#### المطلب الأول: نبذة تاريخية عن شركة CAAT نشاطاتها وأهدافها

"أنشأت شركة CAAT في 1985 في ظل إعادة هيكلة قطاع التأمين، بدأت نشاطها في جانفي 1986 وتم إدراجها ضمن هيكل إدارية في أكتوبر 1989 حيث كانت في بداية الأمر تعمل في شركة CAAR هذه الأخيرة كانت ذات اختصاصات متعددة ونظرا لتعدد هذه الاختصاصات انفصلت عنها شركة CAAT عام 1985، حيث أصبحت تمثل شركة تأمينية مستقلة متخصصة في التأمين على أخطار النقل بصفة عامة وفي عام 1989 ووفقا للقوانين التي نصت على استقلالية متعددة الاختصاصات، تأمين النقل، تأمين السيارات... إلخ، أصبحت شركة CAAT شأنها بذلك شأن بقية شركات التأمين الأخرى التي أصبحت تمارس التأمين الشامل؛ تأسست المديرية العامة برأس مال قدره 230 مليون دج والتي تتواجد بـ: شارع حماني الجزائر العاصمة، توظف هذه المؤسسة حوالي 1657 عامل معظمهم إطارات"<sup>1</sup>.

- دور الوكالة: كغيرها من الشركات الاقتصادية العمومية الأساسية، والتي تؤدي دورا هاما في الاقتصاد الوطني نجد أن الشركة الجزائرية للتأمين CAAT تساهم في الاقتصاد الوطني وذلك نتيجة مداخيلها من تأمين وسائل النقل بمختلف أنواعها والبضائع المنقولة والمسؤولية المدنية والأخطار الصناعية، كما تساهم بشكل فعال وكبير في جلب العملة الصعبة وذلك بما تقوم به من عمليات إعادة التأمين؛

إن هذه الشركات تواكب العصر من خلال استعمالها لطرق ووسائل حديثة والأكثر تقدما منها النظام المعلوماتي (شبكة الأنترنت) كما لها ممثلين في الخارج، ونظرا للتطور الاقتصادي وإنهاء احتكار الدولة على عمليات التأمين و إعادة التأمين مكرّسة بالمرسوم 95-07 جانفي 1995 الذي سمح من خلاله للخوادم بفتح وكالات تأمين عامة وفق شروط محددة فإن شركة التأمين CAAT سايرت هذا القانون وفتحت وكالات عامة من طرفها وهذا لزيادة أكبر قدر ممكن من المداخيل ورفع الضغط الموجود في عدة وكالات.

<sup>1</sup> - أنظر الموقع الإلكتروني: <https://www.caat.dz>

- نشاطات شركة CAAT وأهدافها: كما نعلم أن لكل شركة نشاطات تختص بها وأهداف مسطرة تحاول تجسيدها على أرض الواقع نلخصها كالآتي:
- نشاطات شركة CAAT:
- التأمين ضد الأخطار المختلفة؛
- تعويض الزبائن في حالة وقوع الخطأ؛
- تشغيل المدخرات لتمويل التطور الاقتصادي الوطني؛
- المساهمة في تطوير النظام المالي بصفة خاصة والاقتصاد بصفة عامة.
- ولتحقيق هذه النشاطات يتطلب من المؤسسة الأخذ بالتوجيهات التالية:
- التحسين المستمر لنوعية الخدمات للزبائن خاصة استعمال التكنولوجيات الحديثة والجديدة للمعلومات وذلك لتسهيلها؛
- الكفاءة الفعلية في تسيير العقود؛
- إمكانية الدفع والتحكم في التوازن المالي.
- أهداف شركة CAAT:
- البحث عن الربح وتحسين مستوى المردودية؛
- تغطية فعالة للمخاطر التابعة لمجال نشاطها؛
- رفع التخصص الذي سمح بتسويق جميع فروع التأمين؛
- تنويع حافظة المنتجات؛
- تحسين وتحديث تسيير وتطوير الموارد البشرية؛
- خلق مناصب عمل بتطوير الشبكة التجارية؛
- ضمان نوعية جيدة للخدمات المقدمة للزبائن وبسعر جيد.

### المطلب الثاني: التعريف بالشركة محل الدراسة CAAT 305 وكالة برج بوعريبرج

في هذا المطلب سنحاول التركيز على الوكالة التي كانت محل الدراسة، حيث تطرقنا إلى تقديم الوكالة وعلاقتها الخارجية بالمركز الرئيسي ومصالحها المتعددة ومهامها وأنواع التأمينات التي تقوم بها.

- **التعريف بميدان التربص لشركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوعريبرج:** تأسست شركة CAAT وكالة برج بوعريبرج في 16 أبريل 1987 بمقتضى وزاري صادر عن وزارة المالية وتعتبر وكالة برج بوعريبرج إحدى الوكالات التي ترتبط بفرع سطيف؛

- **العلاقة الخارجية للوكالة بالمركز الرئيسي:** تتحدد العلاقة بين الإدارة العامة وفروعها بأن تكون لهذه الأخيرة حسابات خاصة لها كما أن عمليات هذه الفروع يتم تمويلها عن طريق الأموال الخاصة التي توضع تحت تصرف كل فرع من أجل تأدية مختلف نفقاته المختلفة، حيث تتوفر لدى كل فرع يومية خاصة بعمليات القبض والدفع بالإضافة إلى سجلات نظامية أخرى تضم إيرادات ونفقات الفرع؛

وتجدر بنا الإشارة إلى أن مختلف الوكالات ملزمة بإرسال عملياتها المختلفة إلى وحدتها المنتمية إليها شهريا فمثلا وكالة برج بوعريبرج ترتبط بوحدة قسنطينة هذه الأخيرة ملزمة بجمع كل المعلومات الخاصة بها مضافا إليها حسابات عمليات كل وكالة من وكالاتها ثم يتم إدراجها ضمن سجل محاسبي واحد ليتم إرسالها فيما بعد إلى المديرية العامة بالجزائر العاصمة هذا من الناحية المحاسبية؛

أما من الناحية الإدارية فالمديرية العامة تقوم بإرسال القرارات والقوانين المتفق عليها إلى مختلف الوكالات والفروع الموزعة عبر التراب الوطني من أجل العمل بها.

### - **مصالح ومهام شركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوعريبرج**

تتكون شركة التأمين هذه كغيرها من الشركات من أربعة مصالح رئيسية تختص كل مصلحة بمهامها ونشاطها المحدد حسب مسؤوليتها واختصاصها مرتبطة ببعضها البعض لتضمن أحسن الخدمات للزبائن ومختلف الأعوان الاقتصاديين نلخصها فيما يلي:

- **رئيس الوكالة:** من المهام الرئيسية التي يقوم بها رئيس الوكالة تنظيم وتنشيط ومراقبة كل الأعمال التي ترد إلى الوكالة وذلك وفقا للمبادئ والقوانين التي تصدرها المديرية العامة، كما أنه يقوم باتخاذ القرارات وخلق سياسة خاصة بالوكالة تضمن السير الحسن لها؛

- مصلحة الإنتاج: مهمتها استقبال الزبائن الذين يردون إليها وفحص الأوراق التي يريدون التعامل بها ومطابقتها مع الشروط التي يتعاملون بها وفي حالة قبولهم للشروط تقوم بإبرام عقود التأمين معهم واستلام الأقساط بعد قيامها بجميع الإجراءات اللازمة؛

- مصلحة المنازعات والتعويضات (الحوادث): هذه المصلحة تقوم بمهمة عكس ما تقوم به مصلحة الإنتاج فهذه الأخيرة تقوم بإدخال الأموال إلى الوكالة في مقابل مصلحة المنازعات التي تقوم بإخراج الأموال على شكل تعويضات حيث أنه يرد على هذه المصلحة المؤمنين لهم الذين تعرضوا إلى أخطار، إذ تعمل على متابعة الحوادث والأخطار ثم فحص ملف المتضرر وأخيرا يتم تعويض الخسارة حسب ما يقدره الخبير، كما تدافع المصلحة عن حقوق الوكالة في حالة عدم شمول العقد على خطر لم يسبق الاتفاق عليه؛

- مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة بالمحافظة على الوضعية المالية للشركة وتسجيل العمليات المحاسبية المالية يوميا كما تقوم بمراقبة التدفقات النقدية داخل الوكالة وتسديد الفواتير ويمكن تلخيص العمليات المحاسبية كما يلي:

● محاسبة العقود التي أبرمت في مصلحة الإنتاج؛

● تسجيل الأقساط والتعويضات؛

● تقوم بإعداد الميزانية وتسوية المدفوعات عن طريق حصر كافة إيراداتها ونفقاتها.

- أنواع التأمينات على مستوى شركة التأمين **CAAT 305** وكالة برج بوعريبيج: بعدما كانت شركة CAAT تختص في تأمين مختلف أخطار النقل البري، الجوي والبحري، وفي إطار إعادة هيكلة واستقلالية مختلف الشركات الاقتصادية تم إلغاء التخصص بالنسبة لشركات التأمين حيث أصبحت كل شركة تمارس جميع أنواع التأمين، نجد على مستوى شركة CAAT حاليا عدة أنواع للتأمينات تتمثل في:

- التأمين على النقل: حيث تقوم الشركة بتعويض أصحاب وسائل النقل عن ما لحق بهم من ضرر نتيجة هلاك تلك الوسائل أو ما قد يصيبها من ضرر أو تلف كالتأمين على وسائل النقل نفسها، ويهدف هذا النوع من التأمين إلى حماية وسائل النقل بأنواعها المختلفة من خطر الحريق، التصادم، والعجز الكلي أو الجزئي بالإضافة إلى تأمين الأشخاص من الأضرار التي قد تلحق بهم؛

- التأمين على الممتلكات: ويقصد بها تلك التأمينات التي تستهدف تغطية الأخطار التي تصيب ما يملكه الفرد من (محللات، منازل....) سواء وقع الضرر كاملا على إجمالي ممتلكاته أو نسبيا على بعض منها ومن أمثلتها:

- التأمين على الحريق؛

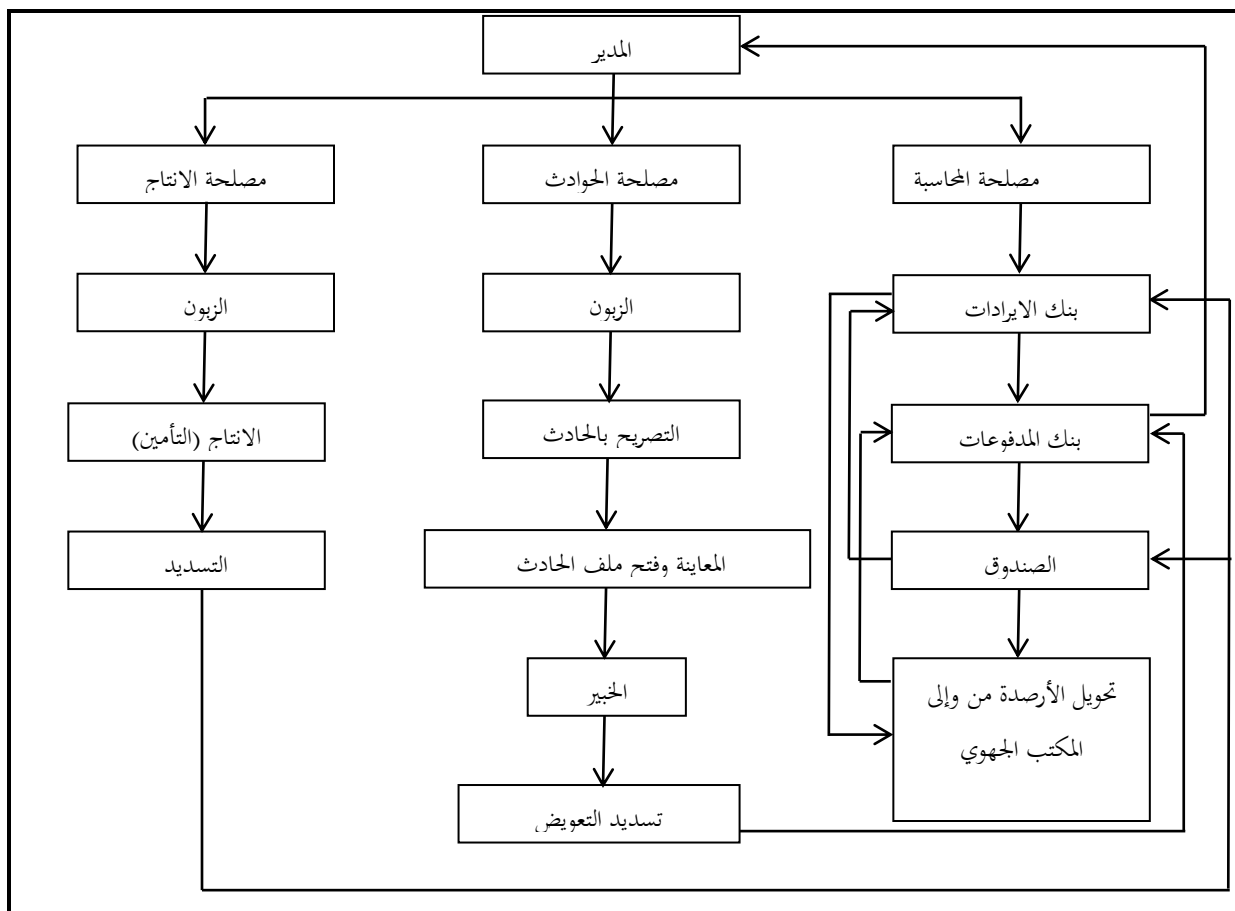
- التأمين على الزلازل؛
- التأمين على السرقة.
- التأمينات على المشاريع الاستثمارية والمصانع: وتختص هذه التأمينات بالمشاريع الاستثمارية والمصانع وملزماتها من العمال أو الأخطار المختلفة؛
- التأمين على الأشخاص: وتمثل في التأمين على الأشخاص في حالة سفر أو في حالة وفاة؛
- التأمينات المختلفة: وتمثل هذه التأمينات في تأمين المؤسسات العمومية والخاصة مثل المراكز التربوية والمدارس والمعاهد.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوعريج

يتكون الهيكل التنظيمي لهذه الشركة عموما من مصادر ونفقات داخلية وخارجية، حيث تعتمد على الفصل بين المهام حسب نوع المصلحة، وتحديد المسؤوليات والسلطات بما يخدم الاستغلال الأمثل للموارد البشرية للشركة كما يلي:

- **المصادر المالية للشركة:** يتكون الهيكل التنظيمي داخل الوكالة عموما من العناصر التالية:
  - أقساط المؤمنين؛
  - الأموال المودعة في الخزينة العمومية؛
  - التعويضات التي تحصل عليها من شركات التأمين وإعادة التأمين الأخرى؛
  - الأموال الناتجة من المساهمين في الشركات العمومية والخاصة الاقتصادية.
- **نفقات الشركة:** أما النفقات والمصروفات فتتلخص في العناصر التالية:
  - التعويضات التي تدفعها الشركة للمستأمنين؛
  - عمولة الوكلاء والسماسة ونفقات الفحص الطبي والمعاينة والخبرة؛
  - أقساط إعادة التأمين لدى شركات إعادة التأمين؛
  - مصروفات الإدارة والنفقات العامة؛
  - نفقات أخرى كالرسوم، الطوابع البريدية، الضرائب؛
  - النفقات المخصصة لشراء الاستثمارات.

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوغريج



المصدر: شركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوغريج

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية على الوثائق والمستندات والدفاتر المحاسبية في شركة التأمين

### CAAT 305 وكالة برج بوعريبرج

هناك عدة أنواع مختلفة من التأمينات التي تقوم بها الشركة حسب اختصاصها وإمكاناتها مثل التأمين على الأخطار والحوادث وغيرها التي يجب أن تسجل في دفاتر وسجلات محاسبية خاصة بها وذلك باتباع نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الوكالة.

### المطلب الأول: سير نظام المعلومات المحاسبي في شركة التأمين CAAT 305 وكالة برج بوعريبرج

أصبح نظام المعلومات المحاسبي يلعب دورا هاما في تحديد فعالية وكفاءة الشركة من خلال تصميم هذا الأخير وفقا لمواكبة التطور المعلوماتي، والذي يتم الحصول عليه من البيئة الداخلية والخارجية للشركة، مما يؤدي إلى التحكم في المعلومات المحاسبية واستخدامها في اتخاذ القرارات وذلك عبر مختلف الوثائق والدفاتر نذكرها كما يلي:

**1- الدفاتر المحاسبية في الوكالة:** نظرا لخصوصية المحاسبة في قطاع التأمينات أجبر المشرع هذه الشركات بمسك دفاتر وسجلات محاسبية خاصة بها وذلك لتسهيل عمليات التأمين ومن بين الدفاتر التي تتوفر لدى شركة التأمين CAAT 305 نجد:

- دفتر الصندوق: يعتبر من أهم الدفاتر المحاسبية على مستوى الشركة، حيث بعد نهاية كل يوم يتم تسجيل العمليات التأمينية في اليومية، يقوم المحاسب بتسجيل هذه العمليات في دفتر الصندوق وينفرد هذا الدفتر بتسجيل كل المصاريف والإيرادات التي تمت نقدا، ويكون هذا الدفتر مرفقا بسجل الصندوق اليومي وهو عبارة عن سجل خاص بكل شركة تأمين حيث يتم تقييد وتسجيل كل العمليات التي جرت في اليوم، أي تدوين المبالغ المحصلة من كل نوع من التأمين، ودوره الأساسي تحديد الحصيلة اليومية التي ستحول إلى البنك كما هو مبين في الملحق رقم 01 الذي يوضح كل العمليات التي سجلت في دفتر الصندوق لدى الوكالة بتاريخ 2020/01/04؛

- دفتر البنك: هو عبارة عن دفتر محاسبي يسمح بمتابعة حركة أموال ومعرفة الوضع المالي للشركة وتسجيل كل العمليات التي تخص حساب البنك، ويحتوي هذا الدفتر على تاريخ إجراء العملية ورقم الشيك والمبلغ ونوع العملية كما هو مبين في الملحق رقم 02 الذي يبين كل العمليات التي سجلت في دفتر البنك لدى الوكالة بتاريخ 2020/01/09؛

- سجل العمليات المختلفة: هو سجل محاسبي عام يشمل كل التسجيلات التي تمت على مستوى الشركة أي كل ما قيد في دفتر الصندوق والبنك ويحتوي هذا السجل على جانب خاص بالبنك وجانب خاص بالصندوق وجانب خاص بالحقوق، بالإضافة إلى جانب العمليات المختلفة ويكمن دور هذا التسجيل في معرفة الصافي الإجمالي للحصيلة اليومية أي تحديد الإيرادات والمدفوعات اليومية الإجمالية للشركة؛

تعد العمليات التي تسجل على مستوى الدفاتر المحاسبية للوكالة من مصاريف وإيرادات الشركة، حيث تعتبر كأحد أهم المدخلات التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي وذلك باستعمال برنامج **ciris** الذي يقوم بتسيير مختلف العمليات ومعالجتها آليا وذلك بتجميعها من مختلف مصالح الشركة، وتحويلها إلى بيانات محاسبية في النهاية من طرف محاسب الوكالة.

**2- اليوميات المحاسبية في الوكالة:** تقوم مصلحة المحاسبة بتسجيل كل العمليات التي تتم على مستوى الوكالة حيث تعتبر وظيفة التسجيل المحاسبي من بين الالتزامات التي تتقيد بها الوكالة وهذا ما نص عليه النظام المحاسبي حيث يجبرها على مسك مجموعة من الدفاتر واليوميات نذكرها كالآتي:

- يومية الإنتاج: يتم فيها تسجيل كل العمليات الخاصة أي تلك التي تنتج بطلب من الزبائن الذين يتقدمون إلى الوكالة من أجل التأمين ضد مختلف المخاطر، عن طريق توقيع عقد يتضمن كافة الشروط التي تقوم عليها عملية التأمين ضد خطر معين مثل التأمين على السيارات، الحرائق..... الخ، ويسجل في هذه اليومية الإيرادات المتمثلة في أقساط التأمين التي يدفعها المؤمن له وتتم عملية التسجيل باستخدام الصنف 07 ونذكر منها بعض الحسابات:

- ح/700100: تأمينات على السيارات؛
- ح/700120: تأمينات على الحرائق؛
- ح/70014: تأمينات على المسؤولية المدنية؛
- ح/70015: تأمينات على أشياء أخرى؛
- ح/70016: تأمينات برية؛
- ح/7004: تأمينات على الأشخاص.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحسابات خاصة بالتأمينات وهي تختلف عن الحسابات الخاصة بالقطاعات الأخرى وتشارك معها في الحساب الرئيسي ألا وهو الصنف 07 حسابات النواتج؛



- يومية النفقات (المصاريف): يتم فيها تسجيل كل المبالغ التي تخرج أو تصدر عن الذمة المالية، لهذه الوكالة أي كل المخرجات تعتبر نفقات وتسجل في الجانب المدين للشركة لأنها مصروف يؤثر على رصيد الوكالة بالنقصان وتشمل يومية النفقات مختلف المصاريف أو المبالغ التي يتم إنفاقها في شتى المجالات الخاصة بالوكالة، ومن أمثلة ذلك التعويضات ويتضمن هذا الحساب جميع التعويضات التي استحققت خلال السنة المالية عن العمليات المباشرة وعمليات إعادة التأمين الواردة من الخارج ويتضمن كذلك المبالغ التي قامت الوكالة بسدادها نتيجة حدوث الوفاء وكذا المبالغ التي قامت الوكالة بسدادها لحملة وثائق التأمين الذين قاموا بتصفية الوثائق الخاصة بهم؛

- يومية الصندوق: يتم تسجيل العمليات المباشرة فيها، أي العمليات التي يتم تسديدها فوراً من أمثلة ذلك تسديد مكتب عقد التأمين على السيارات لقسط التأمين فور توقيعه على العقد؛

- يومية العمليات المتنوعة: تتضمن تسجيل كل العمليات الخاصة باستغلال الوكالة (الماء، الغاز، الهاتف، شراء المواد الاستهلاكية كأدوات المكتب، تغليف الوثائق.... الخ)، والتي سيتم عرضها من خلال التسجيل لمختلف العمليات المتعلقة بحاسبة الوكالة.

#### **- نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في CAAT 305 وكالة برج بوعريبيج**

يتم الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي Ciris في CAAT 305 لإدخال وتسجيل البيانات والعمليات المحاسبية المتعلقة بالإنتاج والتحصيل ومختلف العمليات التي تقوم بها هذه الوكالة ويتم الاعتماد على هذا النظام والعمل به في جميع الوكالات التابعة للشركة الأم بالجزائر العاصمة.

#### **- وظائف نظام المعلومات المحاسبي Ciris في CAAT 305**

تتمثل في أربع وظائف أساسية هي:

- جمع البيانات: تتكون هذه الخطوة من مجموعة من الخطوات مثل التعرف على الأحداث الاقتصادية ومثال ذلك استلام طلبات التأمين وتحصيل الأقساط، ومن ثم يتم تسجيل هذه الأحداث على المستندات الخاصة بها والمعدة تبعاً لطبيعتها، وفي هذه المرحلة قد يلزم نقل المعلومات من مكان إلى آخر؛

- معالجة البيانات: تتمثل هذه المرحلة في مجموعة من الإجراءات أو الخطوات التي يجب تنفيذها لتحويل المدخلات (البيانات) إلى منتج نهائي والذي يتمثل في المعلومات، وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات مثل تبويب البيانات طبقاً لمعايير معينة مثل أنواع المؤمنین تبعاً لأنواع التأمين والقيام ببعض العمليات عن طريق تحويل البيانات إلى معلومات؛

- إنتاج المعلومات: تتضمن هذه المرحلة إصدار المعلومات التي تم التوصل إليها بعد القيام بالمعالجة (البيانات) النهائية على صورة تقارير و معلومات تقدم لمستخدمي هذه المعلومات؛

- مراقبة البيانات وإنتاج المعلومات: تتضمن هذه المرحلة جزئين أساسيين، الأول يتمثل بحراسة البيانات وحمايتها بوصفها أحد أصول الشركة، والتأكد من أن هذه البيانات صحيحة وكاملة أما الجزء الثاني فيتضمن مراقبة عملية معالجة هذه البيانات حيث يتم عمل تغذية رجعية للتعرف على نقاط الضعف في هذه العملية وكيفية معالجتها.

إن النشاط التأميني ما هو إلا تطبيق المبادئ والقواعد المتعارف عليها في المحاسبة المالية حيث يعني هذا النظام بدراسة النشاط، وعرض نتائجه في فترات دورية مختلفة ومنتظمة التي تقوم بها الهيئات المختصة في ذلك كتحرير عقد التأمين وكيفية التعويض والأسس المعتمدة عند وقوع أي حادث بواسطة مجموعة من الأفراد العاملين بهذا النظام ولتبيان ما سبق ذكره سوف نتطرق لدراسة حالة تأمين على سيارة وكيفية معالجة هذه العملية التي تعتبر مدخلات

### لنظام المعلومات Ciris، أنظر الملحق رقم 03-04

- عقد التأمين: هو عقد كتابي في شركة التأمين مؤمن ومؤمن له يحرر هذا العقد بعد المرور بعمليات بسيطة حيث يتقدم المؤمن له إلى شركة التأمين ويتوجه إلى مصلحة الإنتاج ليستقبل من طرف المحرر (المنتج) المكلف بالتأمين فإذا قبلت شركة التأمين والمؤمن بشروط العقد يتم أخذ المعلومات اللازمة، من طرف المؤمن له والتي تؤخذ من وثائقه المقدمة والمتمثلة في: البطاقة الرمادية، رخصة السياقة، وبعد الاطلاع عليها يتم إدخال المعلومات الضرورية في الحاسوب وقيام نظام المعلومات المحاسبي بتسجيل هذه المدخلات لتصدر بعدها وثيقة التأمين التي تحتوي على:

- إسم كل من الطرفين المتعاقدين مع العنوان؛

- نوع الأخطار المضمونة؛

- معلومات على المركبة؛

- تاريخ الاكتتاب، تاريخ سريان العقد ومدته؛

- مبلغ الضمان؛

- مبلغ القسط، وفي الأخير توقيع الطرفين المكتتبين.

حيث يحرر المنتج ثلاثة نسخ ويمضى من الطرفين:

- تعطى للزبون النسخة الأصلية؛

- مصلحة الإنتاج تأخذ نسخة من العقد وبيان الدفع؛

- نسخة من العقد ترسل إلى المكتب الجهوي SUC .

وتسجل هذه العقود المبرمة على مستوى مصلحة الإنتاج يوميا في سجل يسمى سجل المقبوضات وهو إجباري حيث يحدد فيه رقم الوثيقة، والقسط ونوعية القبض.

في هذه الحالة يقوم نظام المعلومات في الوكالة بعملياته المبرمجة من مصلحة إلى أخرى من طرف أعوان الوكالة تسلسليا وترمج آليا بالترتيب بواسطة نظام المعلومات المحاسبي المتبع في الوكالة.

مثال:

تقدم السيد Y بتاريخ: 2019/09/25 أمام مصالح شركة التأمين CAAT 305 من أجل إبرام عقد تأمين على سيارته، قامت المصالح المعنية (مصلحة الإنتاج) بشرح الضمانات المحتوات في هذا النوع من التأمين ومحاوله إقناعه باختيار اكتتاب ضمان كافة الأخطار (TOUS RISQUE) لما لها من فائدة تعود عليه وفي الأخير اقتنع السيد Y بالاقترحات والنصائح الموجهة له وتم الاتفاق على إبرام العقد حيث قام منتج الوكالة بملء استمارة مرفقة بكل الوثائق (رخصة السياقة + البطاقة الرمادية) باكتتاب ضمان كافة الأخطار والجدول التالي يوضح المعلومات الأساسية المحتوات في عقد التأمين:

الجدول رقم: 03 المعلومات الأساسية المحتوات في عقد التأمين

المعلومات الخاصة بالمؤمن له	اليــــــــــــــــان
CAAT 305	الوحدة
1 سنة	مدة العقد
2019/09/25	تاريخ بداية العقد
2020/09/24	تاريخ انقضاء العقد
	معلومات المركبة:
Renault express	النوع
096551.00.16	رقم التسجيل
04	عدد المقاعد
2017	السنة الأولى للاستعمال
	معلومات المؤمن له
السيد Y	الاسم والقب
1983/12/13	تاريخ الميلاد
برج بوعريبيج	العنوان
ب	صنف رخصة السياقة

## الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة

أبرم هذا العقد تحت رقم: 3.1.0.1/VP/305/2020، يسري العقد ابتداء من التاريخ المذكور سابقا حيث كانت القيمة المؤمنة عليها 1.559.500,00 دج، وحدد مبلغ القسط الواجب دفعه بـ: 29.106,16 دج بعد ذلك قام المنتج بتحرير فاتورة لتسديد القسط الاجمالي Prime Totale، أنظر الملحق رقم 05 وكان التسجيل المحاسبي وفق القيود التالية:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	29106,16	ح/الزبون y		411
23265,19		ح/القسط الصافي	700	
200,00		ح/مصاريف عقود التأمين	703	
4458,39		ح/ر.ق.م على أقساط التأمينات	445	
40,00		ح/صندوق ضمان السيارات	472	
1072,96		ح/حقوق الطبع والحجم	4721	

- التسجيل المحاسبي لعملية القبض تسديد الفاتورة: كان التسديد نقدا

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	29106,16	ح/الصندوق		411
29106,16		ح/الزبون (y)	700	

- عملية تحويل الأموال المحصلة عليها نقدا إلى حساب البنكي للوكالة:

تعتبر العملية الأخيرة للحصول كـمخرجات للنظام المعلومات، وذلك بعد الانتهاء من الإجراءات الأولية لإبرام عقد التأمين وتخزينها آليا ومعالجتها عن طريق نظام المعلومات المحاسبي CIIIS المعمول به في الشركة، كما هو مدون في القيد التالي:

المبلغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
29106,16	29106,16	ح/ تحويل الأموال	581	
		ح/الصندوق	531	
29106,16	29106,16	ح/ بنك الإيرادات		51211
		ح/ تحويل الأموال	581	

ومن هذه التسجيلات يمكننا أن نقول أن مراعاة الجانب الزمني شيء ضروري في وقوع وتسجيل العمليات بالنسبة لمدخلات نظام المعلومات المحاسبي CIIIS ومعالجتها، والمخرجات المتحصل عليها في هذه الوكالة التأمينية CAAT 305 ودوره الفعال والحساس لاجتناب الوقوع في بعض الأخطاء مستقبلا وتوصيل المعلومة الملائمة لاتخاذ القرارات من قبل إدارة الشركة للوصول إلى الأهداف المرجوة.

- تحقق الخطر (وقوع الحادث): توجد عدة مراحل يجب إتباعها في حالة وقوع الحادث نذكرها كما يلي:

- تقدم المؤمن له إلى مصلحة الحوادث لوكالة CAAT 305

- تصريح المؤمن له بالحادث ويحتوي هذا التصريح على المعلومات التالية:

اسم المؤمن له وعنوانه، تاريخ انقضاء العقد، رقم رخصة السياقة، يجر المنتج هذا التصريح في نسختين منها للمؤمن له والأخرى للوكالة والخبير، حيث مهلة التصريح لا تتعدى سبعة أيام من وقوع الحادث، وبعد هذا التصريح تقوم المعاينة الودية للسيارة؛

-بتاريخ 2019/07/30 تعرض السيد y (المؤمن له) لحادث مرور مما جعله يتجه إلى مصلحة الحوادث للتصريح بهذا الأخير وفي تاريخ 2019/08/04 قام السيد y بمعاينة ودية بين طرفي الحادث ملخصة بالتفصيل

## الفصل الثاني: ..... الإطار التطبيقي للدراسة

في الملحق رقم 06، بعد التصريح بوقوع الحادث من طرف المؤمن له السيد Y والقيام بالإجراءات الإدارية اللازمة يقوم السيد Y ووكالة CAAT بتعيين خبير معتمد من طرف شركة التأمين، لتقدير الخسائر بصفة التراضي وتعيين الأضرار مع الأخذ بعين الاعتبار محاضر الشرطة أو الدرك، أنظر الملحق رقم 07. وبعدها تقوم المصلحة المختصة بالحوادث بإعداد الإجراءات اللازمة وذلك بتسجيلها في نظام المعلومات المحاسبي CIIIS لمختلف العمليات اللازمة ليقوم بتخزينها وتعالج لاحقا. بعد تقرير الخبرة يقوم المحاسب بتسجيل مؤونة أولية للخسائر بقيمة 20800 دج (المشروع الجزائري هو الذي يفرض هذا المبلغ) حسب القيد التالي:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	20800	ح/ أضرار ونفقات الدفع		306
20800		ح/ أضرار على العمليات المباشرة	600	

### - كيفية التعويض والأسس المعتمدة

- التعويض المادي: بعد المعاينة من الخبير وتقييم الخسائر وفق محضر خبرة موقع ومختوم من طرف الخبير ومفصل لجميع الخسائر ومبلغ الإصلاح في هذه الحالة يقوم بإلغاء المؤونة الأولية عن طريق تسجيل القيد العكسي كما يلي:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	20800	ح/ أضرار على العمليات المباشرة		600
20800		ح/ أضرار ونفقات الدفع	300	

– تسجيل المبالغ الفعلية للتعويض كالتالي:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	128500000	ح/ أضرار ونفقات الدفع		300
12850000 0		ح/ أضرار على العمليات المباشرة	600	

– وبعد ذلك تقوم وكالة CAAT 305 بتسديد أتعاب الخبير حسب القيد التالي:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	10000	ح/ أضرار الدفع		3066
10000		ح/ بنك المدفوعات	51212	

– بعد صدور محضر الخبرة قامت وكالة CAAT 305 بتسديد الخسائر للسيد Y وذلك بعد اقتطاع

FRANCHISE تقدر بـ 2,5% من مبلغ الخبرة على أن لا تقل عن 2500 دج ولا تتعدى 10000 دج

حيث قامت مصلحة الحوادث بإصدار أمر بالدفع لصالح السيد Y إلى مصلحة المحاسبة ويكون محتوم ومضمون

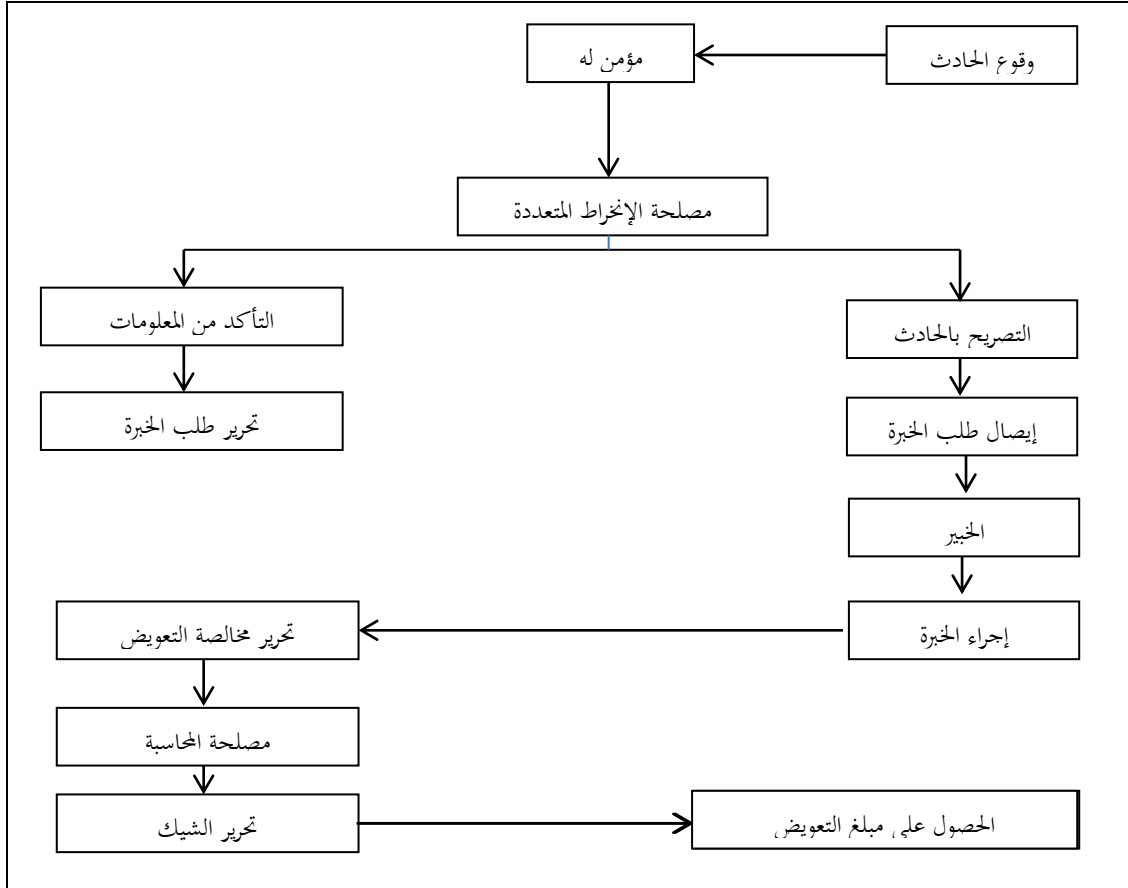
لمبلغ التعويض وقام المحاسب بإصدار الشيك بعد التأكد من صحة المعلومات والحسابات أنظر الملحق

رقم 08، حيث تسجل العملية التالية:

المبالغ		البيان	الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	1275000,00	ح/ أضرار الدفع		3066
1275000,00		ح/ بنك المدفوعات	51212	

والشكل التالي يوضح الطرق والكيفيات المتبعة لتسوية حادث مادي:

الشكل رقم 05: الطرق والكيفيات المتبعة لتسوية حادث مادي



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة

ومنه يمكننا القول أن جميع المعالجات المحاسبية التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج تمر آليا عبر نظام المعلومات المحاسبي CIFS المعمول به في الوكالة من أول عمليات الإنتاج، حيث لا تختلف عن الوكالات الأخرى كثيرا من حيث تقييم مبالغ الأقساط والتعويضات وتسجيلها وإثباتها في اليومية، من خلال إعداد هذه الأخيرة لوثيقة التأمين إلى غاية التسديد الفعلي للمستحقات وتسوية مختلف الحسابات التي يعتبرها هذا النظام كمخرجاته في الأخير عند التسديد وتحصيل المبالغ، حيث يسمح هذا النظام المعلوماتي لمحاسب الوكالة بقراءة جميع العمليات والتسجيلات المحاسبية قراءة سليمة وصحيحة تسمح له أيضا بإجراء رقابة داخلية شاملة وتعزيزها على جميع هذه الوثائق والسجلات والدفاتر مما يسمح لمتخذي القرارات بالوصول وتحقيق الأهداف المسطرة للشركة.



## المطلب الثاني: نظام الرقابة الداخلية في شركة CAAT 305 وكالة برج بوعرييج

يعد نظام الرقابة الداخلية في شركة CAAT 305 من أدوات التصدي للمشكلات المختلفة التي تعاني منها، كونها تقوم بدور المتابع والمشرف على حسن سير وسلامة العمل الداخلي فيها، وذلك بهدف التقليل إلى أكبر حد ممكن من الأخطاء والانحرافات، وبالتالي يعمل بمثابة بوصلة لتفادي عمليات الاحتيال التي تؤدي إلى ضياع حقوق أطراف المصالح، ونظراً لأهميّة وسلامة نظام الرقابة الداخلية في الشركة سوف نستعرض كل من أهداف الرقابة الداخلية وأنواعها، بالإضافة إلى أساليب تحقيق الرقابة الداخلية ودراسة الوثائق المتعلقة بها انطلاقاً من إرشادات تتبعها الشركة وبالتالي فوجود الرقابة الداخلية في هذه الشركة يؤكد أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الاعتماد عليها، حيث يشير مفهوم الرقابة الداخلية على أنه كل الالتزامات والأصول والإرادات والمصروفات وأي عمل أو نشاط تقوم به شركة CAAT 305 وكالة برج بوعرييج .

### 1- أهداف الرقابة الداخلية المسطرة في وكالة CAAT 305 هي:

- حماية مواردها من الإسراف والاختلاس وعدم الكفاية؛
- ضمان دقة البيانات المحاسبية بحيث يمكن الاعتماد عليها؛
- ضمان الاستجابة للسياسة المخططة؛
- تقويم الأداء في كل قطاعات وأقسام الشركة، ومن وسائل الاتصال التي يتضمنها نظام الرقابة الداخلية الخرائط التنظيمية، ودليل المبادئ والإجراءات وخرائط تدفق المعلومات، والموازنات المالية والمستندات المختلفة.

### 2- أنواع الرقابة الداخلية في وكالة CAAT 305 هي:

- الرقابة الإدارية: إن من أهم نظم الرقابة الداخلية التي تعتمد عليها الشركة نجد نظام مراقبة حركة حضور الموظفين وذلك قصد تحقيق الانضباط الوظيفي مما يساعد على الاستقرار والتأثير إيجابياً على مردودية المستخدمين وهذا ما يسمح لهم بتحقيق الأهداف المسطرة وتسمى أيضاً برقابة المستخدمين؛
- الرقابة المحاسبية: تعتمد المديرية العامة للمالية والمحاسبة للشركة الجزائية للتأمين الشامل CAAT على إتباع نظام الرقابة الداخلية لجميع الأقسام المالية والمحاسبية التي تنشط في المديرية الفرعية وذلك حسب برنامج مسطر يتم مرة إلى مرتين في السنة بشكل عام، أما من الجانب الخاص بالوكالة فهي تستهدف حماية الأصول وإمكانية الاعتماد على التقارير المالية والمحاسبية، ومن متطلبات الرقابة المحاسبية ترقيم الشيكات، ووثائق التأمين وأي مستندات أخرى بأرقام متسلسلة.

### 3- أساليب تحقيق الرقابة الداخلية في الشركة وكالة CAAT 305 : تعتمد الوكالة عدة أساليب تمكنها

من تحقيق الرقابة الداخلية نيينها كما يلي:

- المراجعة الداخلية: حيث أن وجود مصلحة للمراجعة الداخلية والتي عن طريقها يتم فحص كل من الرقابة الإدارية والمحاسبية في كل الأقسام داخل الوكالة، وبعد المراجعون الداخليون تقارير ترفع للإدارة العليا موضحين بذلك نتائج دراستهم، حيث توجد هذه المصلحة على مستوى الوحدات الفرعية، بحيث نجد أن المراجعة الداخلية لوكالة CAAT 305 تتم في وحدة سطيف التابعة لها؛

- الموازنات المالية: يمكن عن طريق هذا الأسلوب رقابة جميع عناصر الإيرادات والمصروفات في وكالة CAAT 305، بالإضافة إلى إمكانية إعداد خطة إنتاجية متكاملة للوكالة، وكذلك خطة لتوجيه الأموال المتجمعة من أقساط التأمين إلى قنوات الاستثمار المختلفة وبهذا يمكن أن يخلق أداة هامة للرقابة على الأجهزة الإنتاجية والإدارية بهذه الشركات؛

- كفاءة الأفراد: تعتمد الوكالة على كفاءة المستخدمين عن طريق وضع برامج تدريب دورية وذلك لتحسين مستواهم ومواكبات التطور التكنولوجي من خلال تطوير خبراتهم، بالإضافة إلى وجود نظام جيد للرقابة الداخلية يعمل هذا النظام بطريقة ملائمة يساعد في تطوير ونمو الشركة عن طريق تجنب هذه الأخيرة مختلف الأخطاء والانحرافات التي قد تضرر بها وبسمعتها.

### 4- الإرشادات التي تتبعها وكالة CAAT 305 لتقوية رقابتها الداخلية وهي:

-تحديد مسؤولية كل وظيفة: لا بد أن تشير خطة الشركة بوضوح إلى الأقسام والأشخاص المسؤولين عن الوثائق المختلفة ابتداء من أعوان الإنتاج حسب كل مصلحة بعدها يأتي دور المحاسب ومدير الوكالة للقيام ببعض الأدوار الرقابية كل حسب كل اختصاصه؛

-رقابة العمليات: يجب إتباع رقابة دقيقة لمختلف العمليات التي تتم داخل الشركة وذلك باتباع نظام المعلومات المحاسبي CIRIS من طرف محاسب الوكالة لسير و ضمان صحة هذه العمليات وبالتالي ضمان الاستجابة للسياسات المخطط لها بنجاعة وفعالية من طرف الشركة الأم؛

-تقسيم المسؤوليات: تتضمن عملية تقسيم المسؤوليات في عدم انفراد شخص معين أو مصلحة معينة بعملية كاملة منذ بدايتها حتى نهايتها، وعليه إذا تم تقسيم المهام بهذه الطريقة فإن عمل أي موظف تتم مراجعته وتدقيقه بواسطة موظف آخر وعندئذ فإن أي خطأ قد يحدث يتم اكتشافه في الحال، وبذلك نتجنب دوافع التزوير أو الغش في السجلات والوثائق المالية الخاصة بالوكالة حيث يسمح تقسيم هذه المسؤوليات للقيام برقابة داخلية

تهدف إلى حماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة في المعلومات الواردة في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

### **5- دراسة الرقابة الداخلية على الوثائق المحاسبية في وكالة CAAT 305**

تعتبر الوثائق المحاسبية من أهم البيانات التي تقوم بإنتاجها وكالة CAAT 305 ودراسة مضمونها محاسبيا بالطرق القانونية اللازمة التي نص عليها القانون التجاري وقانون الضرائب المباشرة وتتمثل في الميزانية بنوعيتها وجدول حساب النتائج حيث تعتبر من أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الشركة، وهي عبارة عن عملية تحويل ومعالجة المدخلات إلى مخرجات والتي تتمثل في مختلف القوائم المالية وذلك لكي تستفيد منها الأطراف الداخلية والخارجية للشركة والتي فرضها المخطط المحاسبي للتأمينات أو النظام المحاسبي المالي الجديد لأن مخطط التأمينات جزء منه وتتمثل هذه القوائم في:

- الميزانية
- جدول حسابات النتائج
- جدول تدفقات الخزينة
- جدول تغيرات الأموال الخاصة

حيث تشكل هذه القوائم جملة من المعلومات المفصلة التي تساعد كل من له فائدة في الاطلاع على القوائم المالية وأن يأخذ صورة تفصيلية عن المعلومات التي قامت بها الشركة خلال الدورة المحاسبية محل الاطلاع وتعتبر هذه القوائم مخرجات الشركة الجزائرية للتأمينات، أما فيما يخص وكالة CAAT 305 كفرع من هذه الشركة فهي لا تقوم بإعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج التي تعتبر من القوائم الأساسية وإنما تقدم خدمات التأمين للزبائن وتقوم بالمعالجة المحاسبية فقط، ثم تقوم بإرسال هذه الوثائق إلى المديرية الجهوية التي بدورها ترسلها إلى المديرية العامة وهي تتمثل كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبية بالوكالة وعليه اعتبرنا أن الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج للسنة المدروسة 2019-2020 تعتبر كمخرجات للنظام المحاسبي المالي لوكالة برج بوعريبيج CAAT 305 مبينة كمايلي :

الفصل الثاني: ..... الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم 04: الميزانية الختامية للشركة الجزائرية للتأمين الشامل بتاريخ 2020/12/31

الأصول:

المبلغ الصافي 2019	المبلغ الصافي 2020	إهلاكات ومؤونات	المبلغ الإجمالي 2020	الأصول
				أصول غير جارية:
	0,00	0,00	0,00	فارق الشراء - المنتج (+ أو -)
86.683.474,00	120.554.115,00	203.540.427,00	324.094.542,00	التثبيتات المعنوية
				التثبيتات العينية
627.211.911,00	627.211.911,00	0,00	627.211.911,00	أراضي
2.711.430.141,00	2.824.317.895,00	2.252.725.462,00	5.077.043.357,00	مباني
583.261.481,00	564.562.211,00	480.471.942,00	1.045.034.153,00	عقارات استثمارية
537.020.840,00	508.391.982,00	1.294.376.685,00	1.802.768.666,00	التثبيتات العينية الأخرى
25.278.009,00	27.951.725,00	10.532.490,00	38.484.214,00	تثبيتات في شكل امتياز
1.141.504.901,00	1.223.688.126,00	3.657.854,00	1.227.345.980,00	تثبيتات جاري إنجازها
				تثبيتات مالية
0,00	0,00		0,00	الأوراق المالية ذات أسهم محسوبة
3.209.898.289,00	3.202.169.791,00	579.069.406,00	3.781.239.197,00	الفوائد الأخرى والذمم المدينة
23.055.640.750,00	25.933.771.355,00	3.360.896,00	25.937.132.251,00	الأوراق المالية الأخرى المقفلة
121.366.261,00	185.602.835,00	3.437.856,00	189.040.691,00	- قروض وأصول مالية
297.295.224,00	364.634.467,00		364.634.467,00	- قروض ضريبية مؤجلة على أصول
	0,00		0,00	- الأموال والأوراق المالية المودعة

الفصل الثاني: ..... الإطار التطبيقي للدراسة

32.396.591.303,00	35.582.856.413,00	4.831.173.017,00	40.414.029.430,00	مجموع الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية:
				ـ مؤونات تقنية للتأمين
0,00	0,00		0,00	ـ حصة التأمين المستندة
12.490.090.962,00	14.130.886.382,00		14.130.886.382,00	ـ حصة إعادة التأمين
				ـ الذمم المدينة والعمالة المماثلة
56.101.732,00	50.552.884,00	0,00	50.552,00	ـ الذمم المدينة للمدين
11.186.071.940,00	13.298.550.327,00	4,422,477,437,00	17.721.027.674,00	ـ المتنازل، المؤمنون وسطاء التأمين
0,00	3.782.335.514,00	30,101,756,00	3.812.437.271,00	ـ المدينون الآخرون
657.175.352,00	618.115.398,00	152.327.879,00	770.443.277,00	ـ الضرائب ومشابهها
0,00	0,00		0,00	ـ حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
				ـ الموجودات ومشابهها
7.149.747.566,00	6.933.627.614,00	42.484.085,00	6.976.111.698,00	ـ الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
5.147.149.967,00	4.099.800.913,00		4.099.800.913,00	ـ الخزينة
<b>40.191.770.694,00</b>	<b>42.913.869.032,00</b>	<b>4.647.391.157,00</b>	<b>47.561.260.189,00</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>72.588.361.996,00</b>	<b>78.496.725.446,00</b>	<b>9.478.564.174,00</b>	<b>87.975.289.619,00</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد المترصين بالاعتماد على التقرير السنوي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT لسنة 2020

**التعليق:** ميزانية الأصول إحدى القوائم المالية التي تعبر عن المركز المالي للشركة وتمثل كل أصول الشركة ويمكن مقارنتها مع السنة السابقة بكل عناصرها وقد تبين لنا من خلال قراءة معلومات ميزانية الأصول للشركة أين بلغ إجمالي أصولها لسنة 2020 مبلغ 78.496.725.446,00 دج وقد قسم كما يلي:

● الأصول غير الجارية: بلغت سنة 2020 مبلغ 35.582.856.413,00 دج حيث ارتفعت مقارنة بسنة 2019 أين كانت تقدر بـ 32.396.591.303,00 دج هذا ما يثبت أن الشركة قد قامت بجيازة تشبيبات جديدة تدعم بها نشاطها من أجل تحقيق نتيجة أفضل.

● الأصول الجارية: تتمثل في حسابات الغير مدينة والحسابات النقدية للشركة وقد بلغ صافي الأصول الجارية للسنة المالية 2020 مبلغ 42.913.869.032,00 دج حيث شهدت ارتفاعا مقارنة بسنة 2019 أين كانت تقدر بـ 40.191.770.694,00 دج ويرجع هذا الارتفاع الى التحكم الشركة في ذمها المدينة حيث تمكنت من تحصيل بعض الديون التي كانت عالقة.

الخصوم:

المبلغ الصافي 2019	المبلغ الصافي 2020	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة:
20.000.000.000,00	20.000.000.000,00	رأس مال الصادر
0,00	0,00	رأس مال غير المكتتب
3.310.073.729,00	4.647.140.927,00	العلاوات والاحتياطات
0,00	0,00	فارق إعادة التقييم
0,00	0,00	فارق التقييم (1)
2.532.093.416,00	2.797.829.448,00	النتيجة الصافية - حصة المجموعة من صافي الدخل
0,00	0,00	رؤوس أموال أخرى
25.842.167.145,00	27.444.970.375,00	حصة الشركة التضامنية (1)
		الترحيل من جديد (1)
<b>25.842.167.145,00</b>	<b>27.444.970.375,00</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال</b>
		الخصوم الغير الجارية:
8.511.251,00	8.715.576,00	القروض والديون المالية
272.977.841,00	305.514.505,00	الضرائب المؤجلة
25.278.004,00	27.951.720,00	الديون الأخرى الغير الجارية
4.699.699.322,00	5.467.316.849,00	المؤونات المعدلة
800.746.747,00	981.636.647,00	المؤونات والمنتوجات المدجة في الحسابات سلفا

## الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة

5.807.213.165,00	6,791.135.297,00	مجموع الخصوم الغير الجارية
		<b>الخصوم الجارية:</b>
5,446,652,733,00	5.428.009.494,00	رأس المال أو القيمة المحصلة من معيدي التأمين مؤونات تقنية للتأمينات
22.161.356.939,00	23.890.321.950,00	عمليات مباشرة
16.956.589,00	20.969.814,00	القبول
		الديون والحسابات الملحقه
5.540.285.083,00	5.905.734.906,00	المحال إليه والدائنون
91.993.768,00	73.908.699,00	المؤمن عليهم ووسطاء التأمين الدائن
3.002.718.867,00	3.842.513.829,00	ضرائب مدينة
4.679.017.708,00	5.099.161.083,00	ديون أخرى
0,00	0,00	خزينة دائنة
<b>40.938.981.687,00</b>	<b>44.260.619.774,00</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>72.588.361.996,00</b>	<b>78.496.725.446,00</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد المتربصين بالاعتماد على التقرير السنوي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT لسنة 2020



**التعليق:** ميزانية الخصوم إحدى القوائم المالية التي تعبر عن المركز المالي للشركة وهي من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي نص عليها النظام المحاسبي المالي، خصوم الشركة للسنة الحالية يمكن مقارنتها مع السنة السابقة بكل عناصرها وقد تبين لنا من خلال قراءة معلومات ميزانية الخصوم للشركة لسنة 2020 بمبلغ إجمالي **78.496.725.446,00** دج وبوبت كما يلي:

● رؤوس الأموال الخاصة: بلغت سنة 2020 مبلغ **27.444.970.375,00** دج حيث لاحظنا ارتفاع

مقارنة بسنة 2019 أين كانت تقدر بـ **25.842.167.145,00** دج ويرجع ذلك إلى النتيجة الموجبة التي حققت سنة 2020.

● الخصوم غير الجارية: هي مجموع القروض والسندات التي تعتمد عليها الشركة في تمويل مشاريعها وقد بلغت سنة 2020 مبلغ **6.791.135.297,00** دج حيث شهدت زيادة معتبرة مقارنة بسنة 2019 أين كانت تقدر بـ **5.807.213.165,00** دج وترجع هذه الزيادة إلى القروض التي تحصلت عليها الشركة بغرض تمويل مشاريعها الجديدة وتوسيع نشاطاتها التأمينية المختلفة.

● الخصوم الجارية: بلغت سنة 2020 مبلغ **44.260.619.774,00** دج وقد كانت سنة 2019 تقدر بـ **40.938.981.687,00** دج ما يعبر على مؤشر إيجابي للشركة، بحيث تمكنت من تخفيض ديونها قصيرة الأجل والتي تتمثل في خزينة الخصوم والتي تعبر عن الرصيد الدائن للبنوك و المؤمن عليهم ووسطاء التأمين الدائنين.



الفصل الثاني: ..... الإطار التطبيقي للدراسة

1.326.482.199,00	1.204.307.639,64		1.204.307.639,64		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
2.776.865.729,07	3.144.154.178,83		3.144.154.178,83		أعباء المستخدمين
321.599.574,81	298.408.985,74		298.408.985,74		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
174.896.492,23	255.234.449,63		255.234.449,63		المنتجات التشغيلية الأخرى
106.571.808,84	135.102.848,34		135.102.848,34		الأعباء التشغيلية الأخرى
2.115.353.328,25	2.814.374.227,23		2.814.374.227,23		المخصصات للإهلاكات والمؤونات وحسائر القيمة
105.542.479,08	365.602.949,66		365.602.949,66		استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
<b>1.756.450.112,79</b>	<b>1.238.443.050,98</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>8.311.225.479,57</b>		<b>النتيجة التقنية التشغيلية</b>
1.630.079.631,86	2.097.690.897,82		2.097.690.897,82		منتجات مالية
475.230.702,48	194.856.403,90		194.856.403,90		أعباء مالية
<b>1.154.848.929,38</b>	<b>1.902.834.493,92</b>	<b>0,00</b>	<b>1.902.834.493,92</b>		<b>النتيجة المالية</b>
<b>2.911.299.042,17</b>	<b>3.141.277.544,90</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>10.214.059.973,49</b>		<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
358.330.308,19	378.250.676,81				الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
20.875.317,87	-34.802.579,60				الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
16.201.351.050,55	16.808.287.987,05				مجموع منتجات العادية
13.669.257.634,44	14.010.458.539,36				مجموع الأعباء العادية
<b>2.532.093.416,11</b>	<b>2.797.829.447,69</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>10.214.059.973,49</b>		<b>النتيجة الصافية العادية</b>
0,00	0,00		0,00		عناصر غير عادية (منتجات)
0,00	0,00		0,00		عناصر غير عادية (أعباء)
<b>0,00</b>	<b>0,00</b>		<b>0,00</b>		<b>النتيجة غير العادية</b>
<b>2.532.093.416,11</b>	<b>2.797.829.447,69</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>10.214.059.973,49</b>		<b>صافي نتيجة السنة المالية</b>

المصدر: من إعداد المتربصين بالاعتماد على التقرير السنوي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT لسنة 2020

**التعليق:** يعبر جدول حسابات النتائج عن صافي الإيرادات مطروح منه الأعباء الناتج عن نشاط الشركة خلال الدورة وعادة ما تكون سنة، من خلال قائمة الدخل لسنة 2020 نلاحظ أن الشركة حققت مبلغ خدمات الأداء خلال سنة 2020 بـ **5.875.806.158,47** دج حيث شهدت انخفاض في مبلغ خدمات الأداء بنسبة **4,73 %** مقارنة بسنة 2019 حيث قدرت بـ **6.167.948.665,93** دج والتي تعبر عن تراجع في العمليات التأمينية المكتوبة على المعاملات المباشرة.

كما عرفت المكافأة على الأداء لسنة 2020 انخفاضا حيث بلغت مبلغ **12.085.578.748,60** دج مقارنة بسنة 2019 اين كانت تقدر بـ

**12.261.449.065,13** دج ما يعبر عن تراجع أقساط التأمين المؤجلة خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بنسبة **1,34 %**، وبعد مشاورتنا لمحاسب الوكالة لمعرفة سبب الوضعية عرفنا أن هذا التراجع يعود إلى الأزمة التي مرت بها البلاد والعالم بأسره جراء جائحة كورونا التي أدت إلى ركود النشاطات التأمينية بمختلف أشكالها وتوقفها بشكل كلي في بعض الفترات.

وقد كانت النتيجة العملياتية لسنة 2020 قد سجلت انخفاضا بمبلغ **518.007.061,81** دج ولكنها بمؤشر إيجابي، أي بنسبة تراجع تقدر بـ **29,49 %** مقارنة بسنة 2019 وذلك راجع إلى الوضعية التي مرت بها الشركة المذكورة سابقا.

أما النتيجة المالية لسنة 2020 كانت موجبة بمبلغ **747.985.564,54** دج بزيادة معتبرة مقارنة بسنة 2019 نتيجة لانخفاض المصاريف المالية المتمثلة في فوائد القروض وأعبائها وزيادة المنتوجات المالية مما نتج عنه نتيجة موجبة أيضا بالنسبة لصافي نتيجة السنة المالية 2020 قدرت بـ **2.797.829.447,69** دج بعدما كانت قد سجلت سنة 2019 مبلغ **2.532.093.416,11** دج وهذا ما يدل على الوضعية المالية الجيدة واستقرارها من سنة إلى أخرى للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

من خلال استعراضنا لهذا النظام المحاسبي وبعد تحليلنا لمختلف القوائم المالية التي علقنا عليها سابقا نستنتج أن الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT 305 وكالة برج بوعرييج تولى أهمية بالغة لتسجيل مختلف العمليات التأمينية مهما كانت قيمتها بطريقة منظمة وجيدة، ولهذا تسعى لتطوير هذا النظام المعلوماتي المحاسبي الجديد الذي يساهم في تفعيل الرقابة الداخلية للشركة، حيث يجب أن تتفق الأسس المحاسبية مع الرقابة الداخلية وذلك بانتهاج الشركة لنظام معلومات محاسبي ثابت تكون المراقبة عليه أكثر دقة، فتصبح مخرجات نظام المعلومات المحاسبي سليمة ودقيقة لتحقيق وتفعيل الرقابة الداخلية على جميع أنشطة الشركة حتى لا تتعرض إلى مخاطرة قد تؤثر على مركزها المالي مستقبلا.

المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية على مستوى CAAT 305 وكالة برج

بوعرييج

من خلال الاطلاع على كيفية سير نظام المعلومات المحاسبي للبيانات والمعلومات المحاسبية من مدخلات ومعالجتها في وكالة CAAT 305، ومع توسع وكبر حجم الشركات التأمينية تعددت المسؤوليات وزاد عدد الموظفين خاصة مع التوسع في استخدام مختلف أنظمة المعلومات المحاسبية وتطورها تكنولوجيا حيث ظهرت العديد من المشاكل الإضافية وهذا ما أدى إلى زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية والعلاقة التي تربطها مع هذا النظام توضح في النقاط التالية:

- لا يمكن فصل النظامين عن بعضهما البعض لأن كلاهما يؤثر ويتأثر بالأخر، فالحاجة لنظام رقابة داخلي جاء نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وزيادة حجم الشركة وهذا لتنظيم سير العمل وضمان حسن أداء العمليات وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية، فكانت الرقابة الداخلية تهدف إلى حماية الأصول والأموال وضمان الدقة المحاسبية، إن زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة الحذر في تتبع هذه العمليات ويصبح اكتشاف الأخطاء أكثر سهولة هذا كله من شأنه أن يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؛

- تبين أن الاهتمام بالرقابة الداخلية جاء ليساعد على جودة المعلومات المحاسبية لمستخدميها داخل الوكالة وخارجها، وهذا يظهر من خلال مكوناتها وإرشاداتها وأنواعها وأهدافها، ويتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي المطبق دور كبير في الحفاظ على مكانة الشركة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا ما يبرز مدى الحاجة إليه في مجال الرقابة الداخلية وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث لاحظنا أنه كلما تزداد الحاجة إلى الرقابة الداخلية في الشركة كلما كان حجم البيانات أكبر، وهذا نتيجة للتطور السريع في الأعمال المتعلقة بالتأمينات وكبر حجمها واتساعها، مما يستوجب الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي مما يعطي فعالية وكفاءة للرقابة الداخلية المطبقة؛

- إن فعالية الرقابة الداخلية تحققت بشكل واضح بفضل وجود رقابة دائمة على العمل المحاسبي ومن خلال توفير نظام المعلومات المحاسبي للبيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات الشركة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات، لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي والإداري تشمل الخطة التنظيمية للشركة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي

## الفصل الثاني: ..... الإطار التطبيقي للدراسة

تتعلق بحماية الأصول و التأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى الالتزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات الملائمة، فهنا يمكننا القول بأنه إذا كانت معلومات النظام المحاسبي ذات جودة لمستخدميها داخل الشركة فهذا يؤدي إلى تفعيل الرقابة داخل الشركة بشكل ناجح وناجع؛

- إن دور نظام المعلومات المحاسبي في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT 305 الذي يمثل أساس نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها بالتنسيق والدعم للعمليات الإدارية على جميع المستويات في الشركة، هذا بالإضافة إلى دوره كأداة اتصال بين مختلف مصالح الشركة وبين الشركة والعالم الخارجي، من خلال المعلومات المحاسبية التي يوفرها لمختلف المستخدمين، كما رأينا أن نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين يختص بتوفير المعلومات المحاسبية والتي تساعد في حل الكثير من المشكلات والقرارات التي تواجه الإدارة وأطراف عديدة أخرى؛

- تتحدد الرقابة الداخلية وفقا للسياسات والإجراءات التي تتفق مع نظام المعلومات المحاسبي المعمول به من طرف الشركة، حيث يعتبر نظام للحماية الذاتية للشركة من خلال الفصل بين السلطات والوظائف بحيث لا تسمح لموظف واحد بالقيام بعمل متكامل بمفرده، ويقوم بتشجيع الالتزام بالسياسات والقوانين من قبل مجلس الإدارة المخطط لها سابقا مع تقديم مقترحات لتحسين وتقوية نظام المعلومات المحاسبي والتأكد من مدى ملائمته بشكل كامل على حسابات الشركة باعتبارها رقابة وقائية تمنع الأخطاء ومن نتائجها موثوقية التقارير المالية التي تصدرها بعد الرقابة وعليه نستنتج أن لنظام المعلومات المحاسبي دور عميق وكبير في تفعيل الرقابة الداخلية للشركة انطلاقا من مخرجاته التي كنا قد تطرقنا لها في دراسة الرقابة على الوثائق المحاسبية للشركة.

### خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا للجزء التطبيقي والمتعلق بالدراسة الميدانية حاولنا تأكيد مدى قدرة ودور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية في شركة التأمين الذي تجسد في طريقة تحضير السجلات وتقييد العمليات الحاسبية بوضوح، كذلك الالتزام بالقواعد المحاسبية لتفادي الأخطاء و توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ولبلوغ الرقابة الداخلية أهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها، فان ذلك لن يتأتى إلا بتطبيق نظام معلومات محاسبي سليم، باتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك، حيث وجدنا أن نظام المعلومات المحاسبي لقطاع التأمين يتميز بالدقة والتنظيم المحكم، ويعكس الحالة المالية للشركة كما أن خصوصيات العمليات الحاسبية تبين مدى تطابق المحاسبة مع خصوصيات هذا القطاع، بالإضافة إلى القواعد الفنية الخاصة بالتأمين التي تتطلبها أعمال شركات التأمين والتي تمتد التزاماتها إلى عدة سنوات مما يلزمها مسك مجموعة من السجلات والدفاتر التي تدون فيها مختلف البيانات اللازمة لتسيير نشاطات الشركة وعليه نجد أن هناك أثر إيجابي لنظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية في الشركة من خلال اكتشاف مختلف الأخطاء والانحرافات وتصحيحها في الوقت والمكان المناسبين.



# الخاتمة

## الخاتمة

يكتسي نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في الشركة الاقتصادية ذات الطابع الحيوي ويتجلى ذلك فيما تقدمه من معلومات محاسبية ومعطيات دقيقة ضرورية لاتخاذ مختلف القرارات، ومن بين المواضيع التي تشغل الشركات الاقتصادية نظام الرقابة الداخلية الذي يعتبر أحد الأمور التي يتطلب تحسين وتعزيز أنظمتها على مستوى هذه الشركات، وهذا لأجل مراقبة ومراجعة مختلف العمليات المحاسبية والمالية، وهذا من خلال ما يوفره نظام المعلومات المحاسبي من معلومات دقيقة وملائمة لوجود نظام رقابة داخلية سليم وفعال يمكن الشركة من أداء وظائفها اليومية بطريقة جيدة وملائمة مما يجعلها مطمئنة على أصولها وحماية حقوقها، إضافة إلى ذلك يضمن لها كذلك بيانات محاسبية ومالية صغيرة عن حالتها الحقيقية.

## نتائج اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى ثبت صحة هذه الفرضية حتى يحقق النظام المحاسبي أهدافه كنظام للمعلومات ينبغي أن مصمم النظام ركائز معينة تتمثل في ملائمة التقارير المالية، قابلية المعلومات للقياس، موضوعية المعلومات، قابلية المعلومات للتحقق، دقة البيانات والمعلومات، جودة المعلومات، إمكانية المقارنة؛
- بالنسبة للفرضية الثانية ثبت صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية والتي تنص على أنه يوجد تباين في دور عناصر نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الرقابة الداخلية من خلال ملائمة المعلومات فهي أكثر تأثيراً على فعالية الرقابة الداخلية، مما يؤكد أهمية ملائمة المعلومات شرطاً رئيسياً لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية؛
- بالنسبة للفرضية الثالثة ثبت صحة هذه الفرضية والتي تنص على أنه توجد علاقة ما بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في أن الهدف الأساسي للرقابة الداخلية في الشركة هو التأكد من التطبيق السليم لمهام وإجراءات نظام المعلومات المحاسبي وكذا نظام الرقابة الداخلية المسطرة من طرف الإدارة؛
- بالنسبة للفرضية الرابعة ثبت صحة هذه الفرضية حيث أن نظام المعلومات المحاسبي لا يختلف عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى، إلا أن فهم طبيعة نظام المعلومات المحاسبي للشركة الجزائرية للتأمينات يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك الشركات نظراً لوجود خصائص مميزة لنشاطها، حيث أن الوكالة تقوم بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وذلك لأنها تقوم بإعداد الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج والتي تعتبر من مخرجات النظام ولهذا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي على مستوى الوكالة فعالاً.

✚ : من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- يتم ممارسة الرقابة الداخلية من قبل موظفين يتمتعون بالكفاءة العالية؛
- إن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق فعالية الرقابة الداخلية من خلال الالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها؛
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب؛
- إن استخدام نظام المعلومات المحاسبي يساعد على تحديد نقاط الضعف وأسبابها مما يساعد على وضع التوصيات اللازمة لمعالجتها وتصويبها ومنع تكرارها مستقبلاً؛
- يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على فعالية الرقابة الداخلية في شركة التأمين، حيث يعمل على توفير معلومات دقيقة، وكاملة، وقابلة للمقارنة؛
- تظهر فعالية الرقابة الداخلية في الشركة من خلال الكشف المبكر للغش، والاختلاسات، ومراقبة عملية التطوير المستمر في أداء العمل.

✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية كما يلي:

- تحسين وتطوير نظام المعلومات المحاسبي كون ذلك يزيد من فعالية الرقابة الداخلية في الشركة؛
- تدريب الموظفين في الشركة على فهم السياسات والإجراءات المتعلقة بتفعيل الرقابة الداخلية؛
- تطوير وتحسين نظام المعلومات المحاسبي المعمول به حالياً في الشركة بحيث يلبي احتياجات كافة الأطراف المعنية بالعملية الرقابية من مختلف المعلومات؛
- ضرورة قيام مدراء الإدارات المختلفة في الشركة بالتنسيق والتعاون مع دائرة الرقابة الداخلية الموجودة داخل الشركة وخصوصاً عند وجود نشاط أو عملية متعلقة بالأموال التي تقوم بها الشركة لأول مرة وذات أثر مالي كبير؛
- العمل على التعاون والتنسيق ما بين المختصين بالنظام المحاسبي ودائرة الرقابة الداخلية الموجودة في الشركة لتذليل المشاكل التي قد تواجه المدققين في عملية الحصول على المعلومات بالشكل المطلوب؛
- تعزيز عملية الرقابة الداخلية على جميع العمليات والأنشطة التي تمارسها الشركة في الداخل والخارج؛
- تطبيق الرقابة الداخلية بشكل دوري وفعال على كل ما يرتبط باستخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركة؛
- التركيز على وضع آلية معينة للرقابة الداخلية تساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في الشركة وذلك لتفعيل دورها لتصحيح الانحرافات ومنع الوقوع في الأخطاء وتحقيق الأهداف المنشودة؛

- إجراء دراسات أخرى تسهم في تعزيز إدراك الشركات لمدى أهمية ودور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية فيها.

✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- محاولة الربط بين نظام المعلومات المحاسبي وتطوير أساليب الرقابة الداخلية؛
- دور المراجعة في تطوير نظام المعلومات المحاسبي داخل الشركة؛
- دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي؛
- أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في شركات التأمين.

- .

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

- 1- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، مصر 2002.
- 2- حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 3- خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1988.
- 4- خالد أمين عبد الله، علم التدقيق الحسابات الناحية النظرية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.
- 5- خالد راغب الخطيب، الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 6- صلاح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية مصر، 2008.
- 7- صونيا محمد بكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، 2004.
- 8- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، 2004.
- 9- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار العلم الدولي للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 10- عبد الفتاح محمد الصحن وأخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، كلية التجارة، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2006.
- 11- عبد الفتاح محمد الصحن وسمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر، 2001.
- 12- عبد الفتاح محمد الصحن ومحمد السيد سرياء، الرقابة والمراجعة الداخلية على المستوى الجزئي والكلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 13- فتحي رزق السوافيري وأحمد عبد المالك محمد، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003.
- 14- فريد كورتل وخالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، ط1، دار زمزم ناشرون وموزعون الأردن، عمان، 2015.

15- محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.

16- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2001.

17- نضال محمود الرمحي وزياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.

#### ثانيا: الرسائل الجامعية

1-برابح بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2014-2015.

2-سعيدة رحيش، مدى توافق الكشوف المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014-2015.

3-الطيب الوافي، جدوى أتمة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، مالية ومحاسبة، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2004-2005.

4-علا أحمد عبد الهادي الزعانين، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، تخصص محاسبة وتمويل، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2007.

5-غسان مصطفى أحمد القضاة، أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، تخصص محاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2006.

6-أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر 2012-2013.

7-شيخة بلقاسم عبد القادر، واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018-2019.

- 8- عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير بترولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014-2015.
- 9- عزيز مهديد ومعمر لعويجي، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.
- 10- محمد الكامل بلعيد، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011-2012.
- 11- محمد الكامل بلعيد، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011-2012.
- 12- يحيى حسينة وبودشيش جهيدة، أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، 2015-2016.

### ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- 1- أحمد العماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة العدد 01، 2011.

### المواقع الإلكترونية

- 1- <https://search.emarefa.net>
- 2- <https://www.caat.dz>
- 3- <https://www.yacpa.org>
- 4- <https://www.stc-rs.com.ly/hcsj>



# الملاحق

Rapport : RCCBPE 1.23.9  
Imprimé le : 16-MAI -22 15:55:0  
Imprimé par : Salim Mokrani

## Encaissement des primes en espece

Agence : 305 AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ  
Branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER

Date_ENC	N° Avis Vers.	Mode Regl.	Police	Client	Prime Nette	Coût Police	TVA	FGA	Droit Trmb.	Timbre Fisca	ENV	Prime TTC
04/01/2020	34896354	ESPECE	305VP/74316/0/0	BENDIF Layachi	4.399,46	200,00	872,00	46,37	40,00	394,47	0,00	5.942,30
04/01/2020	34896353	ESPECE	305VP/74315/0/0	MOHAMMADI Nouredine	3.430,61	200,00	689,82	44,29	40,00	346,53	0,00	4.751,25
04/01/2020	34896366	ESPECE	305VP/74318/0/0	RAHAL Amar	7.498,33	200,00	1.482,30	67,63	40,00	549,82	0,00	9.816,08
04/01/2020	34896346	ESPECE	305VP/74299/0/0	NEGRECHE Hadj	6.873,29	200,00	1.343,93	67,63	40,00	518,66	0,00	9.043,51
04/01/2020	34896347	ESPECE	305VP/74300/0/0	MAHANNI Adel	2.890,99	200,00	587,29	39,90	40,00	319,55	0,00	4.077,73
04/01/2020	34896348	ESPECE	305VP/74301/0/0	ZABAT Salah	8.409,01	200,00	1.635,71	51,88	40,00	595,46	0,00	10.932,05
04/01/2020	34896349	ESPECE	305VP/74302/0/0	TOUABET Foudil	9.171,13	200,00	1.780,51	75,62	40,00	633,56	0,00	11.900,82
04/01/2020	34896350	ESPECE	305VP/71058/0/1	BOUGUERRA Rabah	0,00	50,00	9,50	1,50	40,00	0,00	0,00	101,00
04/01/2020	34896351	ESPECE	305VP/74303/0/0	AIDOUNI Nedjma	4.313,10	200,00	857,49	30,89	40,00	390,65	0,00	5.832,13
04/01/2020	34896352	ESPECE	305VP/74304/0/0	BOUREGHADAD Brahim	2.985,42	200,00	605,23	39,90	40,00	324,27	0,00	4.194,82
04/01/2020	34896353	ESPECE	305VP/74305/0/0	BELAZZOUG Abdemelek	5.135,27	200,00	1.014,27	59,83	40,00	431,91	0,00	6.884,28
04/01/2020	34896354	ESPECE	305VP/74306/0/0	BOUROUBA Ledmia	2.315,53	200,00	477,95	25,24	40,00	300,00	0,00	3.358,72
04/01/2020	34896355	ESPECE	305VP/74307/0/0	BELBOUAB Mabrouk	6.033,30	200,00	1.184,33	75,62	40,00	476,66	0,00	8.009,91
04/01/2020	34896356	ESPECE	305VP/74308/0/0	HOCINI Salim	7.251,19	200,00	1.415,73	75,62	40,00	537,56	0,00	9.520,10
04/01/2020	34896357	ESPECE	305VP/74309/0/0	SENOUSSI Zohir	15.090,55	200,00	3.019,20	53,97	40,00	845,72	0,00	19.849,44
04/01/2020	34896358	ESPECE	305VP/74310/0/0	LAYADI Mokhtar	8.134,91	200,00	1.583,63	67,63	40,00	581,75	0,00	10.807,92
04/01/2020	34896359	ESPECE	305VP/74311/0/0	OUAHDI Abdelkader	2.673,19	200,00	545,91	75,62	40,00	306,66	0,00	3.843,38
04/01/2020	34896360	ESPECE	305VP/74312/0/0	BOUTRIG Abderrahim	18.751,20	200,00	3.600,73	75,62	40,00	937,54	0,00	23.605,09
04/01/2020	34896361	ESPECE	305VP/74313/0/0	DEGHIMA Zin El Abidine	10.424,70	200,00	2.018,69	59,83	40,00	687,74	0,00	13.430,96
04/01/2020	34896362	ESPECE	305VP/74314/0/0	BENDI FALLAH El Hadj	8.358,89	200,00	1.626,19	51,25	40,00	592,94	0,00	10.869,27
04/01/2020	34896365	ESPECE	305VP/74317/0/0	MADASSI Mohamed	2.747,29	200,00	559,99	20,43	40,00	312,36	0,00	3.860,07

الملحق رقم: 01

Rapport : RCCBPE 1,23,9  
 Imprimé le : 16-MAI -22 15:55:0  
 Imprimé par : Salim Mokrani

## Encaissement des primes en espece

Agence : 305 AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ  
 Branche : VP AUTOMOBILE PARTICULIER

Date ENC	Mode Regl.	Police	Client	Prime Netto	Cout Police	TVA	FGA	Droit Timb.	Timbre Fisca	ENV	Prime TTC
<b>Total par branche</b>											
				137,478,36	4,050,00	26,890,40	1,106,27	840,00	10,085,80	0,00	180,450,83
<b>Total par agence</b>											
				137,478,36	4,050,00	26,890,40	1,106,27	840,00	10,085,80	0,00	180,450,83
<b>Total en devise locale</b>											
				137,478,36	4,050,00	26,890,40	1,106,27	840,00	10,085,80	0,00	180,450,83

الملحق رقم: 01

CAAT

## Mouvement Comptable Par Journal

Du Journal D2 - Compte Recettes B.E.A Au Journal D2 - Compte Recettes B  
De La Date 09/01/2020 A La Date 10/01/2020

Rapport : RCCMVT 1.23.3  
Imprimé le : 16-MAI-22 15:11:14  
Imprimé par : Salim Mokrani

Journal : D2 Compte Recettes B.E.A

305 / AGENCE BORDJ BOI

Date	Pièce	N° Ligne	Compte	1er Libellé	2nd Libellé	Débets	Credits
09/01/2020	20203	1	5121100000	VERSEMENT DU 02 AU	VERSEMENT DU 02 AU	1,384,042.54	
09/01/2020	20203	2	5810000000	VERSEMENT DU 02 AU	VERSEMENT DU 02 AU		1,384,042.54
09/01/2020	20204	1	5121100000	VERSEMENT DU 07 AU	VERSEMENT DU 07 AU	549,956.20	
09/01/2020	20204	2	5810000000	VERSEMENT DU 07 AU	VERSEMENT DU 07 AU		549,956.20
09/01/2020	20205	1	5121100000	VERSEMENT TALA	VERSEMENT TALA	32,984.00	
09/01/2020	20205	2	5810000000	VERSEMENT TALA	VERSEMENT TALA		32,984.00
<b>Total pour le Journal D2</b>						<b>Debit :</b>	<b>1,966,982.74</b>
						<b>Credit :</b>	<b>1,966,982.74</b>

الملحق رقم: 02

CAAT

## Mouvement Comptable Par Journal

Du Journal D2 - Compte Recettes B.E.A Au Journal D2 - Compte Recettes B  
De La Date 09/01/2020 A La Date 10/01/2020

Rapport : RCCMVT 1,23,3  
Imprimé le : 16-MAI-22 15:11:14  
Imprimé par : Salm Mokrani

Total Général	Debit	Credit
	1.966.982,74	1.966.982,74

الملحق رقم: 02

Nabil Bouamant

PV d'autorité à transmettre à  
AGENCE BORDJ BOU ARRE  
Rue24 Avril Bp 113 - B.BA

2018 9 305 0 VP - 3.1.0.1 - 62416 0  
25/09/2018 24/09/2019 364 jours 10:03:29

2637665 / 0  
BANQUE AL BARAKA  
DZ

09/3401/2241  
02/08/2009  
B

13/12/1963

PCI/NOUASRIA ABDELW

2637665 / 0  
BANQUE AL BARAKA  
DZ

N/A

ملحق رقم: 03

24/09/2019 2

RENAULT 21

2320,69  
20944,50  
80,00  
0,00  
0,00  
0,00  
0,00

096651.00.16

23.265,19

23.265,19  
200,00  
69,62  
4.458,39  
40,00  
0,00

1.559.500,00  
1.559.500,00  
20.000,00

RENAULT  
VF14SRMB / 0  
4HD097341  
0  
0  
096651.00.16  
2017  
7 A 10 CV  
5  
Non

00 - Vehicule Particuliers Sans  
Remorques

PN de la carte de transmission / Agence  
AGENCE BORDJ-BOU ARRERIDJ  
Rue 24 Avril 1961 - B.A

12533818

شهادة تأمين السيارة  
الرقم 1577 الصادر في 1074/01/30  
الرقم 00-00 الصادر في 1800/02/18

2837865 / 0

**BANQUE AL BARAKA**  
00Z

PCJ NOUASRIA ABDELMALEK

24/09/2019 إلى 28/09/2019

المركبة  
العلامة  
RENAULT 2018/3054P/33 64152412000

الرقم  
00 - Véhicule Particuliers sans  
Permis  
0985510018

ملحق رقم: 04

ME - SPA au capital de 16.000.000.000 DA  
 Siège Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Rais Alger  
 Identificateur Fiscal: 099916000831602

**CAAT**  
 DE TRAVAIL

Code Ministériel : 3.1.0.1 - Automobile Particulier (Domages)

Branche : Automobile Particulier (VP)

Succursale : SUCCURSALE SETIF

Agence : AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ

Adresse: Rue 24 Avril Ep 113 - B.B.A

Tél / Fax: 035729797 / 035729898

Email:

RIB: 002000585805861068-64 BEA BBA

Registre de commerce: 34/270008316B99

Article fiscal: 34/014202431

Identifiant fiscal: 098616010001156

**QUITTANCE  
(Facture)**

Souscripteur : 2637666/0  
 BANQUE AL BARAKA

N° de police : 3018/305/VP/3.1.0.1/62416/0/0

N° de quittance : 62963 - N

Monnaie : Dinars Algérien

Date de souscription : 26/09/2018

Date d'effet : 25/09/2018

Date d'échéance : 24/09/2019

Prime Max	Cout de Police / Court d'Avn	TVA	Timbre Graduel	FGA	Timbre de Dimension	Taxe Sur Véhicules
23.265,19	200,00	4.458,39	1.072,96	69,62	40,00	0,00

Montant Total : 29.106,16

VOGT NEUF MILLE CENT SIX Dinars Algérien ET 16 Centimes

établi à Bordj Bou Arreridj le 23/08/2020

Le Souscripteur

L'Assureur

CAAT

51 00 23 50 03 24 a 33

51 00 23 50 48 74 et 213 (0) 21 63 44 09

www.caat.dz

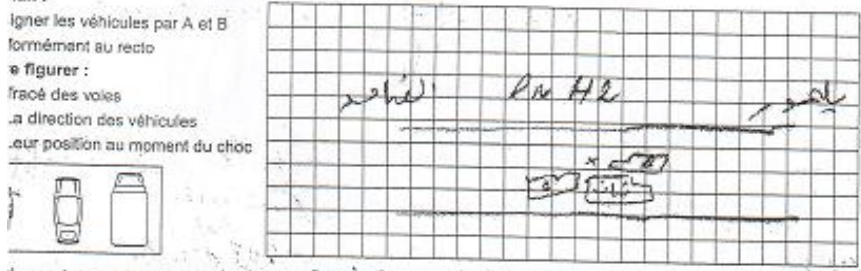
ملحق رقم: 05





**التصريح :** بملا هذا التصريح من طرف المؤمن له ، يرسل في ظرف سبعة (7) أيام إلى الزمن (في حالة سرقة السيارة) Ord. 95/07 أمر

1) إسم المؤمن له: **NDUASRIA ABDELMALEK** مهنته: **مهندس**  
 2) إسم المؤمن له: **NDUASRIA ABDELMALEK** مهنته: **مهندس**  
 3) إسم المؤمن له: **NDUASRIA ABDELMALEK** مهنته: **مهندس**



13 ظروف الحادث: **السيارة رقم 188** **السيارة رقم 188** **السيارة رقم 188**

14 هل تم: محضر من طرف الدرك الوطني؟  نعم  لا  
 تقرير من طرف الشرطة؟  نعم  لا

15 السائق للمسيارة المؤمنة: هل هو السائق الاعتيادي لها؟  نعم  لا  
 هل يسكن اعتياديا عند المؤمن له؟  نعم  لا

16 السيارة المؤمنة: ما هو سبب النقل؟ **1983**  
 ما هو سبب النقل؟  معارضة التأمين  غير معارضة التأمين

17 متى؟ عند الحاجة إمتقوا: **1983**

18 إذا كانت السيارة: **1983**

19 إذا كانت السيارة: **1983**

20 إذا كانت السيارة: **1983**

21 إسم مالكها: **1983**

22 إسم المؤمن له: **1983**

23 إسم المؤمن له: **1983**

24 إسم المؤمن له: **1983**

25 إسم المؤمن له: **1983**

26 إسم المؤمن له: **1983**

COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES  
PE - SPA au capital de 20.000.000.000 DA  
ège Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Rais Alger

CAA

Code Ministériel : 3.1.0.1

Branche : Automobile Particulier

Succursale : SUCCURSALE SETIF

Agence : AGENCE BORDJ BOU ARRERIDJ

## QUITTANCE D'INDEMNITE

N° de police : 305/VP/62416/0/0 (3.1.0.1)

Date d'accident : 30/07/2019

N° Dossier : 305/VP/2019886

Nature Dommage : Matériel

Garantie Affectée : Tous Risques

## IDENTIFICATION DES PARTIE :

Assuré : BANQUE AL BARAKA

Adresse : 0

Marque Véhicule :

mmatriculation Véhicule : 096551.00.16

Tiers : BOUKCHIDA LAHCENE

Adresse : ALGERIE 0

Marque Véhicule : Peugeot

mmatriculation Véhicule : 04608.111.34

## DECOMPTÉ DE RÈGLEMENT

## Montant Dommage :

Principal :	1.285.000,00
Immobilisation :	0,00
<b>Total (1) :</b>	<b>1.285.000,00</b>

## Montant à Déduire :

Franchise :	10.000,00
Vétusté :	0,00
<b>Total (2) :</b>	<b>10.000,00</b>

Somme A Payer (1) - (2) : 1.275.000,00

Je (nous) soussigne(s) BANQUE AL BARAKA

reconnais(sons) avoir reçu de la COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES

la somme de : UN MILLIONS DEUX CENT SOIXANTE QUINZE MILLE Dinars Algérien ET 00 Centimes  
en règlement des dommages causés suite à l'accident sus-visé.Moyennant ce paiement dont je(nous) donne(ons) bonne et valable quittance, je(nous) déclare(ons)  
que la COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES, a rempli à mon(notre) égard les obligations mises  
à sa charge par la police souscrite, reconnaissant être entièrement indemnisé(s).

En conséquence, je(nous) subroge(ons) la C.A.A.T dans mes(nos) droits de recours contre le et/ou le

Le Souscripteur

L'Assureur

VT SIEGE:

: 213 (0) 23 56 93 24 a 33

: 213 (0) 21 63 43 71 et 213 (0) 21 63 44 09

s://www.caet.dz mail: info@caet.dz



ملحق رقم: 08

## EXERCICE CLOS LE 31/12/2020 BILAN (ACTIF)

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts 2020	Amortissements Provisions et pertes de valeurs 2020	Net 2020	Net 2019
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Écart d'acquisition, Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	324 094 542	203 540 427	120 554 115	86 683 474
Immobilisations corporelles				
• Terrains	627 211 911		627 211 911	627 211 911
• Bâtimens	5077 043 357	2 252 725 462	2 824 317 895	2 711 430 141
• Immeubles de placement	1045 034 153	480 471 942	564 562 211	583 261 481
• Autres immobilisations corporelles	1 802 768 666	1 294 376 685	508 391 982	537 020 840
• Immobilisations en concession	38 484 214	10 532 490	27 951 725	25 278 009
Immobilisations en cours	1 227 345 980	3 657 854	1 223 688 126	1 141 504 901
Immobilisations financières				
• Titres mis en équivalence				
• Autres participations et créances rattachées	3 781 239 197	579 069 406	3 202 169 791	3 209 898 289
• Autres titres immobilisés	25 937 132 251	3 360 896	25 933 771 355	23 055 640 750
• Prêts et autres actifs financiers non courants	189 040 691	3 437 856	185 602 835	121 366 261
• Impôts différés actif	364 634 467		364 634 467	297 295 224
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>40 414 029 430</b>	<b>4 831 173 017</b>	<b>35 582 856 413</b>	<b>32 396 591 303</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Provisions techniques d'assurance				
• Part de la coassurance cédée				
• Part de la réassurance cédée	14 130 886 382		14 130 886 382	12 490 090 962
Créances et emploi assimilés				
• Cessionnaires & Cédants débiteurs	50 552		50 552 884	56 101 732
• Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	17 721 027 764	4 422 477 437	13 298 550 327	11 186 071 940
• Autres débiteurs	3 812 437 271	30 101 756	3 782 335 514	
• Impôts et assimilés	770 443 277	152 327 879	618 115 398	657 175 352
• Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
• Placements et autres actifs financiers courants	6 976 111 698	42 484 085	6 933 627 614	7 149 747 566
• Trésorerie	4 099 800 913		4 099 800 913	5 147 149 967
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>47 561 260 189</b>	<b>4 647 391 157</b>	<b>42 913 869 032</b>	<b>40 191 770 694</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>87 975 289 619</b>	<b>9 478 564 174</b>	<b>78 496 725 446</b>	<b>72 588 361 996</b>

ملحق رقم: 09

## RAPPORT ANNUEL 2020

EXERCICE CLOS LE 31/12/2020  
BILAN (PASSIF)

PASSIF	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	20 000 000 000	20 000 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	4 647 140 927	3 310 073 729
Écart de réévaluation		
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 797 829 448	2 532 093 416
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
<b>TOTAL I</b>	<b>27 444 970 375</b>	<b>25 842 167 145</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>		
Emprunts et dettes financières	8 715 576	8 511 251
Impôts (différés et provisionnés)	305 514 505	272 977 841
Autres dettes non courants	27 951 720	25 278 004
Provisions réglementées	5 467 316 849	4 699 699 322
Provisions et produits comptabilisés d'avance	981 636 647	800 746 747
<b>TOTAL II</b>	<b>6 791 135 297</b>	<b>5 807 213 165</b>
<b>PASSIF COURANT</b>		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	5 428 009 494	5 446 652 733
Provisions techniques d'assurance		
• Opérations directes	23 890 321 950	22 161 356 939
• Acceptations	20 969 814	16 956 589
Dettes et ressources rattachées		
• Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	5 905 734 906	5 540 285 083
• Assurés et intermédiaires d'assurance	73 908 699	91 993 768
Impôts crédits	3 842 513 829	3 002 718 867
Autres dettes	5 099 161 083	4 679 017 708
Trésorerie Passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>44 260 619 774</b>	<b>40 938 981 687</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>78 496 725 446</b>	<b>72 588 361 996</b>

ملحق رقم: 09

## RAPPORT ANNUEL 2020

EXERCICE DU 01/01/2020 AU 31/12/2020  
COMPTE DE RESULTATS

RUBRIQUES	NOTE	OPERATIONS BRUTES N	OPERATIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		24.750.052.346,19	12.806.426.112,09	11.943.626.234,10	12.334.924.293,76
Primes acceptées		192.381.969,36		192.381.969,36	44.099.106,65
Primes émises reportées		-677.995.150,42	-627.565.695,56	-50.429.454,86	-117.574.335,28
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	0,00
<b>I-PRIMES ACQUISES À L'EXERCICE</b>		<b>24.264.439.165,13</b>	<b>12.178.860.416,53</b>	<b>12.085.578.748,60</b>	<b>12.261.449.065,13</b>
Prestations sur opérations directes		10.967.746.830,39	5.106.077.987,94	5.861.668.842,45	6.164.133.100,01
Prestations sur acceptations		14.137.316,02		14.137.316,02	3.815.562,92
<b>II-PRESTATIONS DE L'EXERCICE</b>		<b>10.981.884.146,41</b>	<b>5.106.077.987,94</b>	<b>5.875.806.158,47</b>	<b>6.167.948.665,93</b>
Commissions reçues en réassurance		2.051.090.603,83		2.051.090.603,83	2.039.521.541,83
Commissions versées en réassurance		46.909.662,49		46.909.662,49	10.138.159,58
<b>III-COMMISSIONS DE RÉASSURANCE</b>		<b>2.004.180.941,34</b>	<b>0,00</b>	<b>2.004.180.941,34</b>	<b>2.029.383.382,25</b>
IV-Subventions d'exploitation d'assurance		0,00		0,00	0,00
<b>V-MARGE D'ASSURANCE NETTE</b>		<b>15.286.735.960,06</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>8.213.953.531,47</b>	<b>8.122.883.781,45</b>
Services extérieurs & autres consommations		1.204.307.639,64		1.204.307.639,64	1.326.482.199,00
Charges de personnel		3.144.154.178,83		3.144.154.178,83	2.776.865.729,07
Impôts, taxes & versements assimilés		298.408.985,74		298.408.985,74	321.599.574,81
Production immobilisée					
Autres produits opérationnels		255.234.449,63		255.234.449,63	174.896.492,23
Autres charges opérationnelles		135.102.848,34		135.102.848,34	106.571.808,84
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		2.814.374.227,23		2.814.374.227,23	2.115.353.328,25
Reprise sur pertes de valeur et provisions		365.602.949,66		365.602.949,66	105.542.479,08
<b>VI-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL</b>		<b>8.511.225.479,57</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>1.238.443.050,98</b>	<b>1.756.450.112,79</b>
Produits financiers		2.097.690.897,82		2.097.690.897,82	1.630.079.631,86
Charges financières		194.856.403,90		194.856.403,90	475.230.702,48
<b>VII-RÉSULTAT FINANCIER</b>		<b>1.902.834.493,92</b>	<b>0,00</b>	<b>1.902.834.493,92</b>	<b>1.154.848.929,38</b>
<b>VIII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (VI +VII)</b>		<b>10.214.059.973,49</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>3.141.277.544,90</b>	<b>2.911.299.042,17</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				378.250.676,81	358.330.308,19
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				-34.802.579,60	20.875.317,87
<b>TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES</b>				<b>16.808.287.987,05</b>	<b>16.201.351.050,55</b>
<b>TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES</b>				<b>14.010.458.539,36</b>	<b>13.669.257.634,44</b>
<b>IX-RÉSULTAT NET DES RÉSULTATS ORDINAIRES</b>		<b>10.214.059.973,49</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>2.797.829.447,69</b>	<b>2.532.093.416,11</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
<b>X-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>XI-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>10.214.059.973,49</b>	<b>7.072.782.428,59</b>	<b>2.797.829.447,69</b>	<b>2.532.093.416,11</b>
Part dans les résultats nets des états mises en équivalence (1)					
<b>XII-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)</b>					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

ملحق رقم: 10



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05-28	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
05	تمهيد
06-19	المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة
06	المطلب الأول: مدخل نظري لنظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثاني: عموميات حول الرقابة الداخلية
20-27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الرسائل الجامعية المحلية
24	المطلب الثاني: عرض وقراءة الدراسات السابقة الأجنبية
27	المطلب الثالث: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
28	خلاصة الفصل الأول
30-63	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
30	تمهيد
31-36	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
31	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن شركة CAAT نشاطاتها وأهدافها
33	المطلب الثاني: التعريف بالشركة محل الدراسة 305 CAAT وكالة برج بوعريبيج
35	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين 305 CAAT وكالة برج بوعريبيج



37-62	المبحث الثاني: دراسة تطبيقية على الوثائق والمستندات والدفاتر المحاسبية في شركة التأمين 305 CAAT وكالة برج بوعريريج
37	المطلب الأول: سير نظام المعلومات المحاسبي في شركة التأمين 305 CAAT وكالة برج بوعريريج
47	المطلب الثاني: نظام الرقابة الداخلية في شركة 305 CAAT وكالة برج بوعريريج
61	المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية على مستوى 305 CAAT وكالة برج بوعريريج
63	خلاصة الفصل الثاني
65	الخاتمة
69	قائمة المراجع
73	الملاحق
87	فهرس المحتويات

## الملخص:

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال دراستنا لمختلف الوثائق التي تعدها الشركة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على فعالية الرقابة الداخلية من خلال الالتزام بالقوانين وتوفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.
  - نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على طرق واضحة منصوص عليها قانونيا، ويستجيب لوضعية وطبيعة نشاط الشركة، ويستند على مجموعة من المبادئ المحاسبية ومجموعة من المستندات التي تفي باحتياجات الشركة.
  - فعالية الرقابة الداخلية في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام معلومات محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.
  - تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من الإجراءات التي تضعها الشركة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف تتمحور حول احترام القوانين وتطبيق تعليمات وتوجيهات الإدارة لتحسين الأداء وحماية أصول المؤسسة بالإضافة إلى مصداقية القوائم المالية، فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر أحد أهم المقومات الأساسية للرقابة الداخلية الفعالة.
- الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبي، نظام الرقابة الداخلية، الفعالية

## Abstract:

This study aimed at recognizing the role of the accounting information system internal control. For this purpose, it relied on the descriptive approach through our study of various documents prepared by the company. The study reached several results. The most important of which are:

The accounting system relies on clear legally stipulated methods, responds to the statue and nature of the company's activity which based on a set of accounting principles and documents that meet the needs of company

The effectiveness of internal control in the Algerian company for insurance CAAT is measured by its ability to follow a sound accounting information system translated through the method of preparation and restriction of accounting process and compliance with accounting rules

Internal control is a set of procedures developed by the company in order to achieve a set of objectives centred on respecting laws and applying administration instructions and directives to improve performance and protect assets

In addition to the credibility of financial lists, the accounting information system is one of the most fundamental components of effective internal control.

**Keywords :** Accounting information system, Internal control system, Effectiveness